

«نقترح تكتلا الشيوعية على الكنيست ان تبث موضوع «برنامج وزير العمل لتصفية اعمال الطوارئ» .. هذا البرنامج ، اذا ما نفذ ، سينزل الاضرار بفئات واسعة من الجمهور وخصوصا في مدن التطوير والقرى الريفية . اننا لا نعتقد بان اسلوب اعمال الطوارئ هو افضل حل للطائفة والفئة الوافدة الى العمل في الثانية في الامكنة التي لا توجد فيها مصانع ومصادر معيشة ثابتة . ان العمل الصحيح هو توفير العمل الدائم في مصانع انتاجية . غير انه في واقعا في اسرائيل وحيث لا مجال للاختيار من افضل اعداد اعمال طوارئ على عدم اعداد شيء» .

من الكنيست

ويظهر رؤساء بلديات مدن التطوير من ان اوامر تقليص اعمال الطوارئ ستسبب الاثام لهذه الفئات التي مداخلها ، في الاصل ، مختلفة وصوبتها في الميث كثير» .

مشاكل الاجور

قد رفض وزير اعمال مطالب رؤساء بلديات مدن التطوير الذين لا يتفقون على اجورهم على احوالهم . ودراسة الوزير هي ان اعداد اعمال الطوارئ يؤدي الى توفير ثلاثين مليون ليرة .

ولكن لا يتفق وزير العمل ان تصفية اعمال الطوارئ ستجبر العاملين من العمل بان يدفعوا العمل في الامكنة الواسية ، وخاصة القطاع .

ولكن لا يتفق وزير العمل ان تصفية اعمال الطوارئ ستجبر العاملين من العمل بان يدفعوا العمل في الامكنة الواسية ، وخاصة القطاع .

هوساك في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

الخطر الجوهري - من اليمين

التي جوستاف هوساك ، عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، خطابه هاما في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي التي انعقدت في التاسع عشر من تشرين الثاني الماضي في أعقاب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وفي حديثه عن دورة تشرين الثاني للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، قال الرفيق هوساك :

لقد كان هدف الدورة اجراء تعاطف معين في حزبنا ، وخصوصا وضع خط سياسي موحد يلزم كل الحزب في كل نواحي البلاد . وكذلك اقامة هيئات الحزب النشطة التي تدير بصورة فعالة شؤون الحزب بين اجتماع وآخر وتكون لها صلاحية الصمم . ان القوة السياسية الجوهري في وطننا هي الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . ولذا فان من الممكن التقدم في مختلف الميادين بمدي تنظيم الحزب قضائيا والطائفة التنظيمية الداخلية فيه .

وندد الرفيق هوساك ، تنديدا شديدا ، باخطاء الجمود العقائدي للقيادة ، وكذلك بالتيارات اليمينية المختلفة . وقال : بوقف اسلوب الحكم الشخصي لتوفوني ورجاله فتحت تدريجيا امكانيات واسعة امام القوى المادية للاشتراكية صراحة . وقد اقيمت هذه القوى التي هزمت في سنة ١٩٤٨ ، والقبائلا الايديولوجية والسياسية للبرجوازية الصغيرة وكذلك تأثير الدعاية الغربية . وفتحت الطريق ، بحرية ، أمام الرديكالية البرجوازية الصغيرة .

وفي داخل الحزب ايضا خلقت ، بصورة تدريجية ، قوى انتهازية يمينية وكذلك جماعات فرت الماركسية اللينينية ، ونظرية حزبنا واحداً ومبادئه بشكل « فضفاض » بحيث لم يبق شيء من الاشتراكية والماركسية اللينينية . والصراع على السلطة

الكتلة الشيوعية تثير قضية المتضررين من الغاء اعمال الطوارئ

(من كلمة النائب الشيوعي ماير فلتر)

اعمال الطوارئ اكبر من المألوف بين العمال غير المهنيين يشقون في الصناعة .

في هذا الوضع ، من الطبيعي ان يلعب الانسان للعمل حيث يكون دخله اكبر . ولكن لا يلعب من هذا ان يدخل من اعمال الطوارئ كير ، بل هو متغلب جدا . فلما لا يكون الدفع في اعمال الطوارئ يتراوح بين ١٦ ليرة - ١٢ ليرة . ويضرب هذا الرقم بالعدد ١٢ الذي هو عدد ايام العمل الشهرية التي تعطي للواحد ويضرب بالعدد ١٧ الذي هو عدد ايام العمل الشهرية التي تعطي لرب في الاسبوع الماضي بخلاف شيئا .

وقد جرى البحث في كثير من المنظمات الاجتماعية واسحق كيب ، مدير معهد البحث الاجتماعي في اسرائيل . وكتب صحيفة «الحرية» في ١٢-١١-٦٨ ان ١٨ في المئة من العمال كان دخلها الشهري لا يزيد من ٢٥٠ ليرة ، وهذا يعني انه على الاقل ١٨ في المئة من مجموع العمال عاشت دون مستوى الفقر ، كما حدده في حينه ، « اللجنة كاسي » التي وضعت بان كل أسرة مكونة من اربع افس ، تحتاج في سبيل معيشتها الى دخل شهري اقل من ١٢٤ ليرة .

ان قرار وزير العمل بتصفية اعمال الطوارئ ، بشكل فوري مباشرة ، تلك الاسر التي تعيش دون مستوى الفقر ، معظم العمال الفقيرة موجودة في مدن التطوير وهي بحاجة لاعمال

مخزن الضائع المتوفرة - والانضمام الى المستودعين - كما قال يتسحق موداي ، احد رجال الصناعة . عالم تتوفر مصادر العمل الدائمة وخاصة في مدن التطوير والقرى الريفية ، ومالم تتوفر الصناعة فسي تلك الامكنة ، فانه من واجب الحكومة ان تهتم بتأمين العمل لسكان تلك الامكنة .

اننا نقترح على الكنيست ان يبحث في هذا الموضوع ، وان تختار في النهاية قرارات تلزم وزارة العمل والحكومة بامانة تقديم اعمال الطوارئ ، حتى يتم استبدالها بالعمل المنتج الدائم .

التزامات وزير العمل في رده على خطاب الرفيق ماير فلتر قال وزير العمل الموجه ، انه لا يتم فصل عامل من اعمال الطوارئ مالم تعرض عليه اعمال اخرى طبيعية .

وقال الوزير ان تصفية اعمال الطوارئ ستتم بالتدريج . واشرف الوزير بان مئات من الناس ما زالوا منذ ١٢-١١-٦٨ سنة يعملون في اعمال الطوارئ . وقال ان تصفية اعمال الطوارئ ستتم بواسطة تعليم من والاعتماد بالاستيعاب في امكنة العمل دون المساس بالاجور . ولكن الوزير الموجه عجز عن الإشارة ، ولو الى صمت واحد اليه في الامكنة التي تنفرد من اعداد اعمال الطوارئ .

كيف تتحول السعودية الى قاعد للثأمر والعدوان

وكذلك فيما يعطيه هذا النظام الرجعي المرتبط عضويا بالاستعمار الانجليز اميركي من انعكاسات في الداخل .. من ابقاء على كل مظاهر التخلف . ومصادرة كل الحريات الديمقراطية .. عزل الجماهير وتعرضها لحملات تهكم جماعية .. واشاعة الاساليب البوليسية القمعية في حياة جماهيرنا .. ومع كل معطيات هذا الواقع المؤلم في « السعودية » فان الجماهير تناضل وبكل قوة من اجل كشف الاستعمار الداخلي ، فهد بن عبد العزيز من زيارات خلال شهر يوليو (تموز) ٦٨ للمغرب وتركيا والصومال .. الخ .

وبالتالي الزيارة التي قام بها في ٨-٧-١٩٦٨ اميرال البحرية الاميركية والمسؤول عن الاسطول الاميركي في الخليج العربي (لراس توره) احد موانئ البلاد على الخليج العربي ، والتي قوبلت باستنكار شعبي كبير .. ان ظاهرة التحركات ، والتي تتم بسرعة ، وتحتل فيها « السعودية » دورا مهما ، وتؤكد حقيقة الخطر الرجعي - الاستعماري الذي يهدف الى تكتيل القوى الرجعية - الاستعمارية في مواجهة لضرب جماهير شعوبنا وتهديد استقلالها ونضالها ..

وبجانب هذا فان هناك ظواهر عديدة من الحملات الدعائية المعسورة التي تنطلق بها اوراق الرجعية الحاكمة في بلادنا بتخيل من السفارات الغربية في جدة ، والتي استهدفت تشويه مواقف البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي الذي اثبت من خلال مواقف صداقته الخلقوة الوقية لشعوبنا العربية في نضالها من اجل الخلاص من كل مواقع الاستعمار واعوانه ..

وتريبتها واستعمالها .

يكتبها :

محمد خاص

شرائع العمالة ...

اقالات .. تنقالات .. تحركات قد تجري ، قريبا في صفوف العملاء العرب الذين خدموا الماي واحدوت هجودا سابقا ، و«المراخ» - «التجمع» - لاحقا و«حزب العمل» حاليا ..

كل ما في الامر ان السيد قد يتغير . وتغير السيد يعني تغير العملاء .. او على الاقل اجراء تنقالات فيما بينهم . تتناسب السيد الجديد . والسيد القديم ، الذي نصبه او نصب هو نفسه ، وصيا على «العرب الايجابين» ، والذي يحوم حوله سيف التغيير لان ، هو عضو الكنيست امونون لين . وكما هو معروف فان امونون لين هو صهر رئيس بلدية حيفا ، ابا حوشي . والسيد ابا حوشي هو رئيس الدائرة العربية في حزب العمل . وكذلك فان امونون لين مسؤول عن هذه الدائرة !

لهم ان خطر التغيير يحوم الان على امونون لين . ولما كان التابع لا يفر بالحكم .. فان الخطر يهدد ايضا العملاء لخصيص له بين العرب ..

تقول هارة س ١٢-٤ ان «الزعامة القديمة في حزب العمل تريد ان تأخذ في ايديها السيطرة على الجبال العربي وان تنصب المخلصين لها في الراتق القيادية»

ويضي هذا ان اقالات ، وتنقالات ، وتحركات ، بين زلم امونون لين ، ستجري قريبا ..

وازاء هذا الخطر الهام فان بعض المتفهمين بنعمة امونون لين ، ممن رائهم هو شعار «من ياكل من خبز السلطان يضرب بسيفه» - قد اخذوا في «الاتصال» كما تقبلون الجريدة - برؤساء مجالس مطية وبمفتحين وبشخصيات في الوسط العربي لارسال المرائض والرسائل الى سكرتير «حزب العمل» الوزير نحاس سيرايبا لانونون لين ولاستمراره في رئاسة الدائرة العربية ... ولكن شخصيات عربية كانت تعتبر حتى الان مضبوطة (وفي الجيب الصغيرة) لم تتجسس لارسال المرائض وواضح ان شرعة «من ياكل من خبز السلطان يضرب بسيفه» ليست يتيمة بين المتفهمين بنعمة امونون لين . فتمة شرعة ثانية هي «التي يتجوز ابي يكون عني» ، واخرى ثالثة هي ان «الفران تهرب من السفطة الفارقة» و«واحدة» «تنظر حتى ترى» و«الفجار يكسر بعضه» و«المعاش فوق الجميع» . واما هذا الدواب من الشرائع والبذع يحاول بعض هؤلاء الاعوان ان يفر نفسه قبل ان يتناولوا التغيير .. فاية شرعة من هذه الشرائع ستسود ؟ ام ان كل واحدة منها ستجد لها مطبق ومنفذ ؟

تحيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

للحزب الشقيقة في هنغاريا

واليونان والنمسا

بمناسبة ٥٠ سنة على تأسيسها

الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري - يوبايت :

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي الهنغاري ، تقدم لكم ، على الراس اعضاء الحزب وبواسبكم ، الى جميع الشيوعيين الهنغاريين والشعب العامل ، التحيات القلبية ومشاعر التضامن . اننا نتمنى لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري النجاح الطويل في البناء الاشتراكي ، والتقدم لمصلحة الشعب العامل ، وفي تقوية وحدة البلدان الاشتراكية ، والحركة الشيوعية العالمية .

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني :

ارجو ان تتقبلوا رسالتنا التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني : بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين على تأسيس الحزب الشيوعي اليوناني نتمنى لكم ، وبواسبكم ، جميع الشيوعيين اليونان ، تحياتنا الاخوية . ان التضال البطولي للحزب الشيوعي اليوناني من اجل الحرية واستقلال اليونان ، ودوركم القيادي في النضال الوطني ضد افاشية انتسلا ، والاحتلال النازي ، وتضامكم العظيمة في النضال من اجل المصالح اليومية للشعب

البقية على صفحة ٧

● اُكثرت الصحف الغربية في الآونة الاخيرة من نشر المقالات التي تنشر الى ان هناك أزمة حادة حول سلطة البابا في الكنيسة الكاثوليكية، ونحن ننشر هنا هذا المقال الذي يستعرض فيه كاتبه لملامح الأزمة من خلال ما نشرته الصحف الأوروبية، بقصد اطلاع القارئ على القضايا الجارية في اوساط رجال الدين بالنسبة لمستقبل السلطة البابوية .

اعداد: رفيق الشريف

للصراع الجاري في الكنيسة؟

البابا يولي السادس

وحيث بدأت الرسائل تأخذ
وتنتقل إلى المنطقة في أوروبا
من التوبة كل جانب من جوانب
السياحة ، الاقتصاد ، والأدب والفنون ،
حتى الدين . لقد ولدت الحاجة
إلى تطوير الدين نفسه ، وجهات
الدين ، بما يتلائم والعصر الجديد
هذه الضرورة ، هي التي جعلت
« حركة (لوتر) » الإصلاحية التي كانت
الواقع خطوة تطوير الدين

بأنه يتناول المرحلة الصاعدة ، التنازلية ، وليس صاعدة ، حركة الإصلاح القوطية انتشرت بسرعة ، تليها الكنيسة المسيحية ، وصارت مذهباً ثابتاً ، منها ، في وجه موجات الفلوسوفية العلمانية ، التي كانت فلسفة بسيطة ، في البداية ، ثم أصبحت وتطورت ، في شكلها النهائي في القرن

التيوميّة ، حركة قلب الجسد
الراسماني ، والحامة علاقات اجتماعية
جديدة - اشتراكية .
الازمة الداخلية للكنيسة
- من ازمة الراسمالية
وخلال فترة ازدهار الراسمالية
كانت الكنيسة قوية متمينة متمسكة
وخلال تعمق ازمة الراسمالية
توجعت الكنيسة نفسها مع الراسما
لعم تعدد وجهي ، امام الاكسيمة

الاشتراكية ، وبينما في الماضي
المتصب الديني علما رئيسيا
اعلام رجال كل دين ، وأبنا
في السنوات الأخيرة يدعو إلى
السلام والمسيحية واليهودية
والبوذية ، أمام الموجات الغضبية
الطافية التي تزعزع أسس الإيمان
وأزاد التسارع التاريخي
الاجتماعي ، المصنف ، بعد
الكنيسة تجد نفسها مضطربة

إبداء رأيها حول انتخاب القضاة

ولا يفتش الفلاحون عن الأعمال الموسمية في بلدانهم فحسب ، يسلم
يقهون في غالب الأحيان الى البلدان المجاورة . وعلى هذا النحو فان هجرة
اليد العاملة في جنوب افريقيا قد بلغت نسبيا ضخمة : من ٤٠ الى ٢٥٠ من
السكان المذكورين بالاف في مالاي ، وانغولا ، وموزمبيق ، وبنيني ، ياتون
للتفتيش عن زعمهم في جمهورية جنوب افريقيا وزيمبابوي . وفي افريقيا
الغربية ينتقل العاملون الى السهول الى التجمعات ، وفي افريقيا
الشرقية ينتقلون الى اولندا وتنجانيكا .

ويبلغ عمر البروليتارية الصناعية العالمية من ٥٠ الى ١٠٠ سنة في عدد صغير فقط من البلدان (الهند ، والبرازيل ، والارجنتين) . اما في الغالبية البلدان الاخرى فان الجمهور الكلي للعمال ، يعمل في الصناعة منذ ١٠٠ و عشرين سنة فقط . ان النسبية البروليتارية (اقلية هذه البلدان لم تزل تاول جيل عالى لها) ، تسهل في ايسا وجهها الطبقي .

اما في بلدان أمريكا اللاتينية ، فيعمل في التجارة والتمويل المالية ، والصالح ١٧٢٢ بإثابة من السكان العاملين . ويصف الاقتصاديون هذه الفئات من السكان بين الطبقات الوسيطة . إن هذه الطريقة لم تكون إلا جزئيا لأن أغلبية ممثلي الفئات غير المنتجة تشكل في الواقع مجموعات شبه بروليتارية مع ما شذ به على ذلك من نتائج (الزراعة ، والإيديولوجيا الماركسية) .

— البقية في عدد قادم —

اعلنهم بين ١٥ و ٢٤ عامًا قد ماتوا بسبب السرطان في عا
١٩٦٦ بينما ٢٢٩٧ شخصا من بين هذه الفئات بسبب
حوادث القتل . وكانت حوادث السيارات هي السبب الاو
في الوفاة .

**وفاة المريضة البرازيلية التي نقلت إليها
أمعاء شخص آخر**

■ سان بولو - ماتت البرازيلية إيرين بوفالوا (٢١ سنة) التي أجريت لها جراحة نقل أمعاء، بعد أن عاشت أكبر فترة

أساليب تكنولوجية جديدة استخدمت
في رحلة «زوند ٥»

■ موسكو - أذاعت وكالة تاس السوفيتية مقبلاً

للبروفيسور أناتولي ديمتروف عن تجربه « زوند ٥ » ،
فيه ان اساليب تكنولوجيا جديدة لاستعادة مركب الفض
الى الأرض قد امكن تطويرها الى درجة عالية . وانه امك
خلال سبعة ايام من تحقيق « زوند ٥ » الاتصال بها ٣٦ مرة
وقال ان « زوند ٥ » استطاعت مقاومة التأثيرات الجوية
طية . تقطعتما طبقه غازية .. وصف ارجح .. اطلا

« زوند » ه فاشار الى الصاروخ الذي حمل المحطة الاولية
دفع بها في مرحلته الاخيرة الى مدار صناعي حول الارض
وقام الصاروخ بمناورة اخرى وضعت « زوند » في مدار
حول القمر للدراسة الظواهر الطبيعية في منطقة الفضاء
المحيطة بالقمر ، ثم اجريت مناورة ثانية لتصحيح سرعة
« زوند » عندما اقتربت من الارض ، وذلك لتمكينها
تخفيض سرعتها . واستخدام الباروش بعد ذلك على ارتفاع
سبعة كيلومترات من سطح الارض ، حيث ابطت « زوند »
مرعتها الى نحو ٢٠٠ متر في الثانية عندما هبطت على
مياه المحيط الهندي .

أن ازدياد عدد السكان السريع يؤدي إلى تقسيم مدينتي والى اصطحاب
الفلاحين ، ويصبح أكثر باستئراء عدد الفلاحين الذين لا يملكون اراضى
والخضيم في الزراعة . وبالرغم من بعض العوامل المعاكسة ، فإن عملية نزوح
السكان من الريف للاحاط في كل مكان : في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .
فقد حسب المتصاريون هتود أن الأغلبية الساحقة للفلاحين هناك قطع
ارضى صفرة جدا قليلة المردود . وازدائعية الفلاحين السيلانيين لم يعد يحوز
الواحد منهم على أكثر من اكر واحد من الارضى . وفي بداية الستينيات
كان أكثر من ٦٠ بالمائة من الفلاحين في امونيسيا لا يملكون شيئا من الارضى ،
وفي القرب هناك ٩٠ بالمائة من الفلاحين لا يملكون قطعا من الارضى خاصة
بهم أو أنهم يملكون قطعا لا تتجاوز مساحتها ٥٥ هكتار . وفي سنة ١٩٦٠ ،
كما ما يقارب ٦٢ بالمائة من الفلاحين في امريكا اللاتينية (٨٠ بالمائة في
البحر) ، وفي ٧٧ وفي السيلاني ونيكاراغوا ، وفي ٧٢ بالمائة في الاورغواي ،
و ٨٤ بالمائة في بوليفيا) لا يملكون شيئا من الارضى .

ان تقسيم الشفيلة الاجراء بالنسبة للفروع يتلاد في مجموع مع التركيب العام للسكان العاملين ، اي هنا ايضا يبقى العمال الزراعيون هم الأكثر عددا ، مع كون حصة العمال الصناعيين مرتفعة قليلا . ويوجد بين الاجراء مجموعة كبيرة من العناصر شبه البروليتارية الشاقة . ان التطور الاقتصادي يكر فثة البروليتارية الصناعية . وهذا بالضغط تبدل اجتماعي هام جدا يلاحظ في كل مكان وعلى مختلف الدرجات . وتجدد الإشارة الى انه فيما يتعلق بسبب زيادة الاستخدام في الصناعة ، تتجاوز البلدان النامية اكثر من النصف البلدان الرأسمالية المتطورة : من ١٩٢٨ الى ١٩٥٢ كانت الارقام على التوالي ١٣٤ بلالة و ٦١ بلالة ومن سنة ١٩٦٨ الى سنة ١٩٦٤ ، كانت ٧٣ بلالة و ٢٢ بلالة .

والأسيويين وحتى الأمريكيتين اللاتينيين يشعرون إلى حد كبير عن عمال
العمالة الصناعية الواعدة التطور في الغرب ، وعلى الأخص من واقع تعليمهم

ضجة كبيرة في بريطانيا لنشر صورة للملكة
بملابس النوم

■ لندن - نشرت صحيفة « ديلي اكسپرس » البريطانية صورة شملت معظم صفحاتها الاولى للملكة اليزابيث في حجرة نومها وهي ترتدي ملابس النوم وتتلاعب ابنها الامير اندرو وبجوارها زوجة الامير فيليب وابنها تشارلز ، وقد التقطت هذه الصورة في عام ١٩٦٤ بعد ولادة الامير ادوارد .

وأثارت الصورة جدلاً كبيراً ، وأعلن قصر بكنجهام أن الملكة لا ترغب بنشر هذه الصور لأنها ذات طبيعة شخصية ، وأنه ليس لديه فكرة عن كيفية وصولها للصحيفة ، بينما قالت الصحيفة أنها قررت نشرها لأنها نشرت بالفعل في مجلة (باري ماتش) الفرنسية .

عقار جديد لعلاج السرطان
تجربته بنجاح على بعض المرضى

■ واشنطن - أعلن أنه قد أجريت تجارب عقار جديد ضد السرطان اسمه «الاسباراجيناز» وقد حققت هذه التجارب قفزة مهمة في العلاج الكيميائي للسرطان.

وقال الدكتور جوزيف روبرتس وهو من الباحثين بمعهد وادي اللب الذي في دالاس والذي أجرى هذه التجارب وهو يعلن نتائج تجاربه في مؤتمر «الجمعية الكيميائية الأمريكية» أن من بين سبعة أشخاص مصابين بمرض سرطان الدم الحاد

أسفر علاجهم بهذا العقار عن اختفاء الخلايا السرطانية في الدم والنخاع .

السرطان السبب الثاني للوفاة بعد حوادث السيارات في امريكا

■ شيكاغو - جاء في احصاء رسمي ان مرض السرطان هو ثاني سبب يؤدي الى الوفاة في الولايات المتحدة .
وجاء في البيان نقلا عن الارقام التي اذاعها المركز القومي للاحصاءات ان نحو ٢٦٢٨ شخصا من الفتيات التي تراو

القسم الأول من مقال هام نشرته المجلة السوفييتية « الحياة الدولية » وسلطت فيه الأنواء على ما يجري في « العالم الثالث » من أوضاع بين الطبقات وتحال فيه ، تحليلا ماركسيا ، هذا الصراع . و« الاتحاد » سنشر القسم الثاني ، والأخر ، من هذا القتال الهام في عددا يسوم القيمة القليل

تشهد في المرحلة الثانية لثورات التحرر الوطني زيادة دور نسبة القوى الاجتماعية والسياسية ، التي تؤثر على وتائر ، وكذلك على اتجاه تطور الدول القبية . ففي جميع هذه البلدان مهما تكن الاختلافات التوعية القومية ، فإن الحصول على الاستقلال يعلن بداية عملية انقسام طبقية في المجتمع . وكما في كل مجتمع متعارض ، فإن الصراع الطبقي ينتشر فيه منذ البداية . وقد أكد لينين أكثر من مرة حول تنوع أشكال وأساليب الصراع الطبقي . « .. وتصر الماركسية بصورة مطلقة بأن يجري بحث أشكال النضال بشكلهما التاريخي ، لأن طرح هذه القضية خارج الظروف التاريخية ، يعني عدم معرفة الف باء المادية الجدلية » .

وفي الآونة الأخيرة شرع الباحثون الماركسيون بدراسة التراكيب الاجتماعية المتغيرة ، وأشكال وإساليب صراع الطبقات في بلدان الصامم الثالث . وتجدر الملاحظة في هذا الصدد الى الخاتمة البعيدة التي يقدمها العمل المؤلف من ٢ مجلدات الذي أنتجه معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية . ومنذ الآن وسامعا سيطلق اهتمام على التفكير ، أنه في الرحلة التاريخية الزاهنة ، فإن النضال ضد الاستعمار الجديد وسيطرة الاحتكارات الامبريالية يمثل أحد الأشكال الرئيسية للصراع الطبقي في بلدان اسيا وافريقيا ، ويؤسس الشكل الخاص لهذا الصراع ، فإنه يشكل محركا قويا للنضال الاجتماعي .

ان تبيان السمات العامة للتطور الاجتماعي والسياسي لبلدان العالم الثالث ليست مهمة سهلة ، فالتحديات التي تواجهها هذه البلدان ، هو انه خلال عشرات السنين ، وحتى خلال فرون ، عانت الكثير من قلم التحليل الاجانب ، واصبحت مختلفة في تطورهما الاقتصادي والاجتماعي . ان المفهوم الواسع للعالم الثالث لا ينبغي ان يحسبنا ان الدول التي تشكله لا تختلف فقط باراضيها ، واهمية سكانها العديدة وموقعها الجغرافي فحسب ، بل وايضا بمسارها التاريخية . فهي تمثل اختلافات مهمة فيما يتعلق بتاريخ تعورها من التي استعماري ، وتاريخها المستوي ، ومستوى تطورهما الاقتصادي والسياسي ، وبنوعيات واتجاه تطورهما الاقتصادي والاجتماعي . ففي امريكا اللاتينية بصورة خاصة تطرح عدة قضايا بشكل يختلف عما في البلدان النامية في اسيا وافريقيا .

ولا يمكن معرفة هذه العوامل الا لدى تحليل التركيب الاجتماعي للسكان ، ونسبة القوى الطبقية ، وظروف واشكال الصراع الطبقي .

يعود التخلّف في التركيب الاجتماعي للبلد الأفرو - آسيوية إلى حيلولة الغزوات والنهب الاستعماري ، ويحقّ لشعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية أن توجه إلى الدول المستعمرة (بكر إليوم) القديمة مطالب ملوثة حول تخریب القوى المنتجة للمجتمع . فتتوحّد التركيب الاجتماعي البالية وتحلّفان لها بعدى البائسين . ومن هنا أنّ نشهد في هذه التركيب طبقات وفئات ، وجماعات اجتماعية معزلة من جميع التشكيلات الاجتماعية - الاقتصادية التي عرفتها البشرية . أن تشابه عدة نماذج اقتصادية بالإضافة إلى الاختلالات في الجناسي والدين ، تدفع بشدة الحياة الاجتماعية والسياسية للبلد الأفرو - آسيوية . فالعلاقات الطبقية تكونها ضعيفة التطور ، والمشاريع المتعصرة ، والأقومية ، والدينية ، أي المدينة تظن غالبا على الوعي الشعبي . ولهذا السبب فإن كل تحليل للتركيب الاجتماعي للبلدان النامية ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار عوامل تنوع الجناسي والاديان ، ومهما كانت أساليب الإنتاج الاجتماعي والمشاريع قابلة للحياة ، فإنها لم تعد موجودة في حالتها الخاصة . فقد تركت طبيا عملية تكون الطبقات الاجتماعية أثرها ونالتت هي نفسها بها . أن طبقات المجتمع البرجوازي في بلدان آسيا وإفريقيا ، وأمريكا اللاتينية لم تغد بعد كليا صلاتها مع أساطير الاجتماعية القديمة . وهو كذلك بالنسبة للبرجوازية والبروليتاريا على حد سواء . ومن الصعب في بعض الأحيان أن نحدد بوضوح التمازج الاقتصادي والطبقات الاجتماعية ، وعلى الأخص في بلدان إفريقيا الاستوائية . فهناك فئات كبيرة من السكان العاملين في زراعة ابتدائية أخذوا يقدرون الريف للقيام بأعمال موسمية في المدن ، والزراعة والتجّار ، وأصبحو على هذا النحو لفترة من الزمن عمالا في مؤسسات كبيرة أو مزارع راسمالية . وهم ما زالوا يحافظون على روابط متينة مع مجموعاتهم ، التي تواصل اعتبارهم أعضاء فيها .

ان القلم الاستعماري قد تم طبعه باختلاف التراكيب التقليدية :
 نهج الحرفيين والفلاحين الذي رافق دالتاكتيس وسائل الانتاج والارسلات
 وسخر الانتاج الكبير والاستخدام في الدول المستعمرة (بكر الجم) وليس في
 المستعمرات القديمة واشياء المستعمرات ، حيث اليد العاملة تأتي من
 النقص . وذلك ما عرفل تكوين بروتولتاريا حديثة بالرغم من شدة معيشة
 الامم .

وما عدا حالات شاذة ونادرة (الإرجنتين والشيلى) ، فإن الفلاحين هم
الأكثر عدداً بين سكان بلدان آسيا ، وإفريقيا ، وأمريكا اللاتينية .

في بلدان آسيا وأفريقيا المتنامية فإن ما يقارب أربعة أخماس السكان العاملين يعملون في الزراعة ، وفي أمريكا اللاتينية ٧ بالمائة ، وفي إفريقيا الاستوائية تسعة أضعاف في حين تبلغ هذه النسبة في أوروبا ١٥ بالمائة إلى ٢٢ بالمائة ، وفي كندا ١١ بالمائة ، وفي الولايات المتحدة ٧ بالمائة . أما في جميع البلدان الأخرى - آسياوية النامية فإن شريحة الزراعة هم التوس

عددًا من أنشطة الصناعات الأخرى ، وتجاوزوا عددهم في بعض هذه الأنشطة عدد الأيدي العاملة في جميع الفروع الأخرى مجتمعة . وهذا القاموس نشيط الزراعة هو نتيجة للتخلف والطابع الوحيد الجانب للتطور الاقتصادي في البلدان المصنفة (عدة عشرات الملايين من الأشخاص في الهند ومن 1 إلى 10 مليون في أفغنوسيا) يؤثر إلى حد بعيد على تركيب سكان هذه البلدان .

وفي الخلية بلدان آسيا وأفريقيا لم يصبح الفلاحون بعد بورجوازية صغرى ، لأن القسم الأكبر منهم غير مرتبط بملكيات خاصة للأرض . وحتر في البلدان الأكثر تطورا ، وخاصة في آسيا ، فإن القسم الأكبر من الفلاحين

رؤوس اقالام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

النشاط في البلديات والعمل الديمقراطي العام

يخلق المجال البلدي امكانيات كثيرة للدفاع عن قضايا السكان الحيوية . وان قلة المساعدة الحكومية للخدمات البلدية ، والهدف الدائم في سياسة الحكومة الى تحويل عبء الخدمات الاجتماعية اكثر فاكثرا الى كاهل السلطات المحلية وعلى حساب زيادة الضرائب المحلية - تفران بمستوى الخدمات الاجتماعية وبمصلح المواطنين وتؤدي النفقات العسكرية الباهظة الى تجميد مشاريع التطوير وتقليص الخدمات الاجتماعية .

ويدافع النديون الشيوعيون في السلطات المحلية ، بمثابرة عن مصالح الاهلين . وفي اماكن كثيرة حيث لا يوجد مندوبون شيوعيون في السلطات المحلية ، ينشط رفاق الحزب في الدفاع عن مصالح الاهلين لا سيما مصالح سكان الاحياء الفقيرة والفقراء . وكان لاعضاء الحزب نصيب من النشاط في نضال سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب - يافا والذين رفعوا مطلبهم : «دار مقابل دار» و«عمل مقابل عمل» .

والى جانب تقدير نشاط الرفاق في المجالس المحلية والعمل البلدي الجيد لدى فروع مختلفة ، ثمة مجال لنظير في اماكن غير قليلة فيها فروع ويكاد لا يجري فيها نشاط بلدي . ان هذه الامور تتركز اهتمام الفروع ومؤسسات المناطق لاصلاح الامر .

اتخذت اللجنة المركزية بعد المؤتمر الخامس عشر سلسلة من القرارات بشأن استمرار العمل بين المنظمات الديمقراطية ، ولضمان تنفيذ برامجها والمحافظة عليها . وقد قصدت هذه القرارات النشاط في حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ، وعصبات الصداقة مع الاقطار الاشتراكية ، واتحاد النساء الديمقراطيات ، ومنظمة المحاربين ضد النازية ، وفي الاماكن التي يقوم بدور توجيهي فيها رفاقنا واخرون غير حزبيين من المخلصين لبرامج تلك المنظمات استمرت الفروع بنشاطها الهام . وبعد ان تحولت منظمة المحاربين ضد النازية الى منظمة معزولة لجماعة «كاس» فقط ، قامت منظمة جديدة للمحاربين ضد النازية باسم «جمعية اسرائيلية لمحاربة الجبهة المناهضة للهتلرية وضحايا النازية» وهي تقوم بنشاط هام .

اما جماعة «كاس» فقد وجهت اعضاها في المنظمات الديمقراطية ليعملوا على تضيق امكانيات عمل رفاقنا ، واخراجهم من الهيئات المنتخبة (كما حدث ، مثلا في فروع حركة الصداقة في يافا والرملة ومنظمة المحاربين ضد النازية) . وكان هدف «كاس» ان تجرد تلك المنظمات من محتواها ، والفاء برنامجهما الديمقراطي التقدمي وتحويلها الى منابر للتحريض على الاتحاد السوفيتي وبولونيا واقطار اشتراكية اخرى وضد الاتحاد العالمي للشباب والنقابات المهنية .

لقد سيطروا على عدد من نوادي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي وحولوها الى منابر تحريض على الاتحاد السوفيتي ولنوادي لحزبهم . وفي نوادي اخرى فشل المنشقون في عطلهم المعادي للسوفييت . وفي بعض فروع حركة الصداقة استمر النشاط بموجب برنامج الحركة . . . وامكن بفضل اخلاص الرفاق الكبار ، واخلاص عدد كثير من العاملين غير الحزبيين . وفي معظم فروع اتحاد النساء الديمقراطيات لم يفلح نساء «كاس» في شل النشاط ، بل في بعض الاماكن نشأت فروع جديدة وتجمعات نسوية جديدة ، وانجزت اعمال جماهيرية هامة ، كسان لرفقات الحزب ومئات النشاطات غير الحزبية فيها نصيب كبير

ولقد مرت حركة السلام ، وحزبنا يعمل فيها مع هيئات اخرى وشخصيات شعبية ، في فترة صعبة من تصاعد الازمة في منطقتنا . وتقلصت اعمالها بالنسبة الى الماضي . . . ومع ذلك جرت اعمال تضامن مع شعب الفيتنام واعمال ايجابية اخرى ، اما فيما يتعلق بالازمة في الشرق الاوسط فقد سترت الاكثري في حركة السلام (وهي معنوا احدثت همودا والمبام ومندوبو كاس ايضا) على سياسة حكومة اسرائيل العدوانية ، ونظمت حملة عالية ضد موقف حركة السلام العالمية . وقد وقف اعضاء الحزب واخرون ممن يعارضون الحرب والاحتلال ضد موقف الاكثري . وسيستمر رفاقنا في لجنة السلام في نشاطهم مع الاوساط الاخرى في لجنة السلام في اسرائيل حول القضايا المشتركة والتفوق عليها ويناضلون من اجل ظهور حركة السلام قسي اسرائيل على اساس موقف حركة السلام العالمية العام من الازمة في منطقتنا .

وعلى الرغم من الاوضاع الصعبة يعمل اعضاء الحزب واتصاره باخلاص من اجل المحافظة على برامج المنظمات

هذا هو القسم السادس من رؤوس الاقالام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس

الاقالام في ملحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقالام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم

الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨ ، والقسم الثالث في ملحق

«الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١١/١٩٦٨ ، والقسم الرابع في ملحق «الاتحاد» يوم

الجمعة الماضي ٢٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ٣٠/١١/١٩٦٨

عمل الحزب في التجارب القاسية

تنظيم معارك كثيرة ونضال العاملين باجرة وبين النشيطين فيها . وكان رفاقنا يعتبرون من النشيطين في لجان العمل التابعة للجان العمال ، التي نظمت اضرابات الاحتجاج القطرية ، واجتماعات العمال الواسعة وارسال وفود لجان العمال الى لجنة المستدروت التنفيذية والى الكنيست . وسار اعضاء الحزب في نشاطهم هذا مهتدين بتوجيه سياسة الحزب القائمة على وحدة العمل لجميع الكادحين ، ورص صفوف العاملين بغض النظر عن فوارق الواجهات السياسية والانتساب الحزبي وبدون فوارق قومية ، للدفاع عن مصالحهم الحيوية . لقد قامت لجان العمال باعمال تضامنية مع العمال المضربين وفي عدد من الاماكن نشأت في فترة الازمة الاقتصادية لجان عاطلين عن العمل ، قامت بنضال من اجل العمل والتأمين ضد البطالة .

هذا وانجز الشيوعيون ، سكرتيريو واعضاء لجان العاملين والنشيطون في اماكن العمل ، واجبا هاما في توجيه نضال العمال وجميع العاملين من اجل رفع الاجرة والدفاع عن حقوقهم . وجرى هذا النشاط في جو المطاردة والتحريض على الشيوعية ، اللذين اشتدا خصوصا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وتمكن اصحاب العمل بمساعدة فعالة من رجالات المستدروت من فصل كثيرين من الاعضاء وبينهم سكرتيريو لجان العمال ممن ادوا واجبا هاما في لجان العمل ولجان العمال وعرفوا باخلاصهم لجمهور العمال .

وفي انتخابات نقابة المعلمين لسنة ١٩٦٨ ظهرت قائمة ديمقراطية للمعلمين التقدميين ، قائمة «الى التقدم» التي ايدها حزبنا الشيوعي . ونالت القائمة عددا لا يستهان به من الاصوات (اربع وخمسين في ثلثة على الاصوات التي نالتها قائمة «كاس») ، وتم هذا النجاح على الرغم من انه كان على قائمة المعلمين التقدميين ان تجمع مئات التواقيع ، وعلى الرغم من حملة التحريض والتهديد على المعلمين الذي وقعوا على القائمة .

وجرت الانتخابات لمنظمة العمال الزراعيين ، وتقابسة الموظفين ومنظمة عمال الأغذية في سنة ١٩٦٨ في جو شوفيني، من الارهاب والتحريض على الشيوعية . ولكن على الرغم من الاوضاع الصعبة حصلت قائمة الحزب على تمثيل في كل منظمة من المنظمات المذكورة اعلاه . ودلت النتائج التي تشمل عدد الصوتين لقوائمنا على ان الحزب حافظ على اصواته التي حصل عليها في الانتخابات العامة للمستدروت . ان واجب مؤسسات الحزب ، وجميع منظماتها واعضاءها زيادة النشاط في اماكن العمل ، ومكاتب العمل ، وفي مؤسسات المستدروت . وعلى الرغم من المصاعب يجب ان تضمن نشاطا منظما لدى جميع رفاقنا في جميع النقابات المهنية ومجالس العمال والاهتمام بعناية عينية بامكان العمل . ويجب ان تقرر النشاط النقابي ايضا بالشرح السياسي ونجربه عن وهي القضايا الخاصة لكل اماكن العمل المختلفة والفروع المختلفة . ويجب ان نعد مطالب مبنية وطرق عمل مناسبة . ومن المهم التوجه لايجاد قاعدة مشتركة مع عمال ذوي وجهات نظر مختلفة في سبيل دفع نضال العاملين الى امام . اذ هذا الامر هام ايضا في النضال ضد تآثر القومية المتطرفة والعسكرية التي تستر في قناع «التكتل القومي» ، لمنع نشوء وضع عزل الشيوعيين الذي يحاول ان يوجده في اماكن العمل اصحاب العمل وزعماء الاحزاب ، شركاء الائتلاف الحزبي .

يجب ان يهدف نشاط اعضاء الحزب في اماكن العمل الى اقامة خلايا في المصانع ، وملاكات مناطق . ومن اجل تقدم العمل النقابي يجب ان نهي بقيام اجتماعات ثابتة للعمال في اماكن العمل ، واصدار مواد نشر محلية حول قضايا محلية وقضايا مكان العمل العينية وتوسيع شبكة المراسلين الذين يظفون اخبار ما يجري في اماكن العمل في صحف الحزب ، وضمان عضوية جميع اعضاء الحزب في المستدروت وكذا اعضاء الشيبة الشيوعية الكبار ، واصدقاء الحزب .

كانت الفترة بين المؤتمر الخامس عشر والمؤتمر السادس عشر اقصى فترة في حياة حزبنا . ونستطيع ان نلخص ان الحزب اجتاز جميع تجاربه القاسية في تلك الفترة وبشرف ونتوجه نحن نحو المؤتمر السادس عشر وصفوقنا متراصة ووحدةنا اليهودية العربية قوية بصورة لا مثيل لها .

وكانت الواجبات الاولى التي فرضت علينا حالا بعد الانشقاق ، ان نعيد تنظيم المناطق والفروع التي تضررت على اثر نشاط المنشقين من جماعة ميكونس - سنيه ، ومن ضمان صدور الصحف الحزبية ، وتجنيد جميع منظمات الحزب في انتخابات المستدروت ، والكنيست والسلطات المحلية ، حتى تظهر في تلك الانتخابات قوائمنا الشيوعية ، ولبلل الجهود بين اعضاء الحزب واصدقائه لحشد الوسائل المالية الضرورية لعمل الحزب وادارة معارك الانتخابات .

لقد جرى ، حول حزبنا ، تنظيم حملة تحريض اربع ، اخذ فيها قادة «كاس» حصة مركزية . حزبنا ، بصورة تصفية ، من امكانية الظهور في الانتخابات باسمنا «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» واضطررنا الى الظهور في قوائمنا لانتخابات المستدروت والكنيست باسم «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» (راكاح) . ولكن على الرغم من السند التام الذي حظيت به جماعة سنيه ميكونس من جانب السلطات ، وعلى الرغم من حملة الاتهام والتهديد على حزبنا ، وعلى الرغم من جو الارهاب والتحريض القومي المتطرف الشوفيني على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي نجح الحزب في ان يسجل نجاحات هامة في الانتخابات .

نال حزبنا في انتخابات الكنيست ثلاثة مندوبين ، مقابل مندوب واحد «لكاس» ، وفي الانتخابات للمجالس المحلية كسب حزبنا مندوبين في ١٤ منها ، بينما لم تفر «كاس» بأي مندوب في اي منها . ونتيجة لانتخابات مؤتمر المستدروت نالت قائمتنا مندوبين في اللجنة التنفيذية (نفس العدد الذي فازت به كاس) . ودلت هذه الاحرازات المحترمة على قدرة حزبنا في التغلب على المصاعب العظيمة وان يستعيد تنظيمه في فترة قصيرة .

وفي معركة الانتخابات اثبتت وجودها امور هي : خط الحزب الماركسي اللينيني الصحيح ، وطريقه الاممي والوطني واخلاص اعضاء الحزب واعضاء اتحاد الشيبة الشيوعية وتضحياتهم ، وتجنيد جانب لا يستهان به من انصار الحزب الى جانب الحزب . وهذه الامور التي جاءت راسا بعد فترة قصيرة من الانشقاق ، اظهرت عاليا وحدة الحزب السياسية - الفكرية وتراص منظماتها واعضاءها حول اللجنة المركزية . على صخرة وحدة الحزب اليهودية العربية تكسرت كسل جهود القوى المعادية للشيوعية ، من رؤساء الحكم والحركة الصهيونية التي تساعد جماعة ميكونس سنيه .

في النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين

وضع المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي كواجب مركزي النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الى سياسة سلام ، وعدم ارتباط بالاستعمار ، وديمقراطية وتقدم اجتماعي .

ومن على المنابر العامة ، كالكنيست ، المستدروت والسلطات المحلية اسمع ممثلو الحزب كلمة الشيوعيين الاسرائيليين جماهير الكادحين . ونادى حزبنا من مختلف انشراوات ومن الصحف والاجتماعات والاجتماعات الواسعة واعمال الشارع ، وفي الظهور في اماكن العمل وفي البيوت ، الى تراس انصار السلام في بلادنا من اجل نصب سد امام تدهور سياسة الحكومة المغامرة ، التي قادت ، كما تدل جميع العلام ، الى حرب جديدة .

كان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين المبادرين الى

وتمكن اللجنة المركزية من الوقوف بنجاح في المعركة ، بفضل التأييد والتمسك لأكثريه الكادر الحزبي ، الذي اظهر مستوى عاليا من الوعي الشيوعي ، واخلاصا وجرأة شيوعيين في النضالات الصعبة من اجل انقاذ الحزب .

جد) كتلة الاقلية التي تنظم في اللجنة المركزية تسبت الحزب ، بعد ان رفضت الاكثري في اللجنة المركزية وفي الحزب محاولاتها ان تفرض على الحزب خطا عاما آخر ، خطا قوميا - يهوديا ، صهيونيا جديدا ،

وامل افراد الاقلية ان ينحسروا في تعليم الحزب بمساعدة السلطات وزعماء الاحزاب الصهيونية . وظهرت في الصحف البرجوازية تهديدات لشريعة الحزب « اذا لم يقف ميكونس وسنيه على راسه » . ونظم نشر اكاذيب وقيل وقال في الصحف الصهيونية ، واستخدمت اساليب ضغط وفرن هجوم غوغائية ، وبواسطة هذه الاساليب سيطر افراد الاقلية على ممتلكات الحزب ، ولكن كل محاولاتهم لتحطيم الحزب منيت بالفشل .

وتقع مسؤولية خاصة للانقسام على عاتق ش . ميكونس ، من كان سكرتيرا عاما للحزب ، الذي خان واجبه ، وساهم في تنظيم الكتلة الانقسامية القومية من قبل م . سنيه واعمال التخريب السياسية والتنظيمية ضد كيان الحزب ووحدة . ولولا انضمام ش . ميكونس الى سياسة م . سنيه وجماعته ونشاطهم الانشائي ، لما نجح الانقساميون في عملهم ، ولما استطاعوا تقسيم الحزب وتضليل رفاق عديدين .

د) ان جماعة ميكونس - سنيه اليوم هي منظمة معادية للشيوعية تتمتع بتأييد الاوساط الحاكمة في اسرائيل وزعماء الاحزاب الصهيونية . ان القصد الوحيد من قيام هذه الجماعة هو العمل ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والقيام باعمال تخريبية داخل الحركة الشيوعية العالمية واوساط اليسار خارج البلاد .

لقد اخرجت «كاس» (جماعة ميكونس - سنيه) نفسها من الحركة الشيوعية العالمية ، التي عبرت عن تضامنها وتماثلها مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان يتوقف الحزب عن جهوده لانتقاء اعضاء «كاس» بان زعماءهم الذين انحسروا الى مستنقع معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت ، ووقفوا في جبهة واحدة مع الاوساط الحاكمة الموالية للاستعمار والعدونية ، يسبون بهذا ضررا ليسار في اسرائيل ، للطبقة العاملة الاسرائيلية ، وللمصالح القومية لاسرائيل ، ولقضية السلام الاسرائيلي - العربي . ان الغرض من جهودنا هذه هو اعادة اعضاء جماعة ميكونس - سنيه الى حضن الماركسية - اللينينية والى صفوف الحزب .

ويرى الحزب في قيام اي اتصال كان بين حزب شقيق وبين جماعة ميكونس - سنيه المعادي للشيوعية ، تدخلا في الامور الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومخالفة لمقاييس العلاقات بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

وتثبت خبرة السنوات الثلاثة الاخيرة ، ان مؤتمرا لنا ال ١٥ قد اصاب ، والذي أعلن بخصوص انقسام الجماعة القومية :

« ليس برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي افلس ، وليس مبدأ الاخرة اليهودية - العربية هو الذي افلس ، وليس مبدأ السلام اليهودي - العربي هو الذي افلس ، لقد افلس زعماء معيشون في الحزب ، لم يصمدوا في امتحان التحولات التاريخية الجديدة في البلاد وفي المنطقة وفي العالم . لقد يسوا من كسب جماهير الشعب في اسرائيل على اساس برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، للانقسام الوطني والضمان مستقبل اسرائيل . لقد خرجوا للتفتيش من طرق سهلة ، مع التخلي عن الهدف ذاته . بهذا اسم يوسعوا ولن يوسعوا نفوذ « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » . (كنسب المؤتمر - ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - صفحة ٧) .

وهكذا ، لقد اثبتت الحياة كليا صحة تقدير مؤتمرا . نستطيع ان نلخص انه في السنوات الثلاث الصعبة التي مرت على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي صمد الحزب في كسل امتحانات هذه الفترة ، مخلصا للطبقة العاملة الاسرائيلية ، ولشعب اسرائيل ، ولتعاليم الاممية البروليتارية .

اننا نمضي الى المؤتمر ال ١٦ مؤمنين بصدق طريقنا النظرية والسياسية ، ومصقولين وموحدين كشخص واحد حول برنامج حزبنا ، بوحدة يهودية - عربية قوية ، وكتلة غير منفصلة لأكبر حركة سياسية في عصرنا - الحركة الشيوعية العالمية .

الديمقراطية وإدائه واجباتها التقدمية .

ولقد أثبت نشاط رفاقنا في لجنة «مبادرة السلام» أنه حتى في وضع الهستيرية الحربية والأرهاب يمكن المبادرة إلى أعمال احتجاجية والقيام بين الجماهير والشبيبة بحملة شرح ضد سياسة الاحتلال ، وضد أعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة ، وضد أوامر الإقامة الجبرية وملاحقة الشيوعيين وانصار السلام في إسرائيل .

ولاعمال التضامن مع نضال شعب الفيتنام ضد عدوان الاستعمار الأمريكي أهمية كبيرة في بلادنا . ووجد هذا النشاط تعبيراً عنه في أعمال الاحتجاج المختلفة ، وفي مشروع مساعدة الفيتنام الذي قامت به لجنة السلام في إسرائيل ، وفي البازارات التي نظمتها أوساط النساء التقدميات ونصيرات السلام في تل أبيب وبنج تكفا وقد رصد ريعها لشراء أدوية لمساعدة شعب الفيتنام وللعمل في المنظمات الديمقراطية أهمية كبيرة لا سيما في الوضع السياسي الراهن ، فهذا العمل يوجد امكانيات أمام أناس غير حزبيين واصدقاء الحزب ليعملوا من أجل السير بالاهداف التقدمية والديمقراطية إلى أمام . وأن التجربة تعلم أنه أيضاً توجد امكانيات لتوسيع نشاط المنظمات الديمقراطية حتى في الظروف الصعبة التي يعمل حزبا فيها . يجب تقوية المنظمات الديمقراطية وتوسيعها وتجديد نشاط منظمات مثل اللجنة اليهودية العربية .

والنضال لتغيير السياسة الإسرائيلية وثيق الصلة بالنشاط المستمر المرمج الذي يقوم به الحزب من أجل رمي جميع القوى الديمقراطية وانصار السلام لضمان نشاط المنظمات الديمقراطية الرتيب .

العضوية في الحزب

للحزب في أنحاء البلاد ٥٩ فرما وظهرت نتائج احصاء الرفاق الأول بعد الانقسام ، والتي لخصت في دورة اللجنة المركزية الحادية عشر في تموز ١٩٦٦ تموا في صفوف الحزب بنسبة ١٥٥٥ بالثة لوضع العضوية بعد الانقسام (آب ١٩٦٥) . أما تلخيص عضوية الحزب بعد حرب حزيران فيظهر هبوطا بنسبة ٢٤٥ بالثة بالنسبة لاصحاء ١٩٦٦ . وبمقارنة عدد اعضاء الحزب في نصف سنة ١٩٦٨ بعددهم بعد الانقسام والمؤتمر الخامس عشر زيادة في صفوف الحزب بنسبة ١٢٤٥ بالثة . وطرا في الاشهر الاخيرة ارتفاع اضافي في عدد اعضاء الحزب ، ارتفاع مستمر متواصل سيلخص قرب انعقاد المؤتمر السادس عشر .

وإنه لواجب مشرف لجميع خلايا الحزب وفروعه ومناطقه أن تستمر في توسيع الصفوف عشية انعقاد المؤتمر .

أما الهبوط الذي اشير اليه اعلاه ، في عدد الرفاق بعد حرب حزيران بالنسبة لسنة ١٩٦٦ فقد نجم في الأساس من جو الارهاب والتخريف على الشيوعية ، الذي اشتد خصوصا أيام حرب ١٩٦٧ وبعدها . أما الحقيقة في أنه الآن يبدو مجرى توسيع اضافي في الصفوف ، فيبرهن على أنه مع رؤية الظروف الموضوعية الصعبة يجب ألا تتجاهل الضعف في عمل الحزب . لقد ضعف بعد حرب حزيران الاهتمام الشخصي بالاصدقاء ولم تجتمع وفق البرنامج السابق دورات الاصدقاء .

لم تستفد بعد امكانيات توسيع صفوف الحزب . ويمكن التأكيد من هذا من التوسع الملموس في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي . ومن أجل إيجاد همداه الامكانيات يجب تكريس اهتمام زائد بالعمل اليومي والشرح السياسي في فروع الحزب والاهتمام بالاصدقاء اهتماما مبرمجا . وعلى هيئات الفروع والمناطق أن تهتم اهتماما جدوا بأشكال العمل بين العمال الشباب والطلاب والمتقنين الشباب . ويجب مساعدة اتحاد الشبيبة على توسيع نشاطه بين الشبيبة والجيل الصاعد .

نشر الصحافة الشيوعية

يظهر التلخيص الاسبوعي لتوزيع الصحافة الشيوعية بالعربية والعربية والإيدش والبلغارية والرومانية انخفاضاً بنسبة ١٦ بالثة في سنة ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٦٦ وعلى ارتفاع ٢٣ بالثة في سنة ١٩٦٨ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ . ومن هنا يبدو أنه بالنسبة لسنة ١٩٦٦ زادت نسبة التوزيع الاسبوعي للصحافة الحزبية ٣ بالثة .

أما هبوط التوزيع في سنة ١٩٦٧ فقد نجم من الصعوبات الكبيرة التي انتصبت أمام حاملتي كلمة الحزب في ظروف الحرب ، والتخريف الشوفيني والتخريف على الشيوعية ، وحملة التخويف والارهاب . أما التحسن المحسوس في الوضع في سنة ١٩٦٨ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ فيدل على عناد اعضاء الحزب ومثابرتهم ، الذين استطاعوا

أن يكسبوا من جديد قراء انقطعوا عن قراءة الصحف الحزبية ، بل واضافوا كادحين آخرين الى دائرة القراء . ومع ذلك فمن الضروري أن نشير الى الضعف القائم في عدد من المناطق فيما يتعلق بتوزيع الصحف الشيوعية . أن اضعاف الصلة مع الاصدقاء ، وتقليل عملية الجرد والتوزيع الواسع - جميع هذه الامور لم تستطع إلا أن تؤثر على محيط توزيع الصحف فزيادة توزيع الصحف الشيوعية يفرض على هيئات الحزب أن تقوم بتنظيم عملية جرد حسب عناوين ، والخروج بالصحف الى أماكن العمل والاهتمام بالتوزيع الجماهيري .

تجنيد وسائل تمويل النشاطات

تشكل الصعوبات المالية التي تواجه الحزب عقبة جديدة في طريق توسيع العمل الحزبي - وتوسيع نشراته ، وإفتتاح نوادي جديدة . والاكثر من أعمال الحزب الشعبية . علينا أن نبرز أنه على الرغم من الوضع الاقتصادي لدى أكثر الرفاق والاصدقاء ، أفلح الحزب في اجراء حملاته المالية المركزية والمنطقية ، وجمع مبالغ كبيرة من الرفاق والاصدقاء قروضا لشراء نوادي المناطق ومكاتب اللجنة المركزية . ومع ذلك فلا تزال مصاعب الحزب المادية كثيرة وتصعب عليه توسيع نشاطه وتطويره .

ويجب أن نبرز أن جمع رسوم العضوية منظمة في جميع فروع الحزب على العموم . غير أنه في بعض الفروع لا يجري جمع رسوم العضوية بموجب الدرجة . على كل فروع الحزب أن تهتم بالاستمرار في جمع رسوم العضوية بانتظام وحسب الدرجة ، ونقل جزء من رسوم العضوية الى اللجنة المركزية .

ويجب أن يجري الاهتمام في كل خلية لأشراك الاصدقاء في مجهود الحزب المالي . وتستلزم المعارك الجديدة الماثلة أمام الحزب جهودا اضافية لتحشد الامكانيات المطلوبة لتمويل نشاط الحزب في صالح السلام ومصالح الشعب الكادح .

عمل اللجنة المركزية

نظمت اللجنة المركزية ، مع مؤسسات الحزب المحلية وفي المناطق ، عمل الحزب بعد الانقسام ، وقوت الحزب من الناحية السياسية - النظرية والتنظيمية ، وحافظت على نقاوة طريقه الماركسي - اللينيني ، ممكنة بهذا صمود الحزب القوي أمام حملة التخريف والارهاب على الشيوعية أثناء حرب حزيران وما بعدها .

وأبدت اللجنة المركزية فعالية في مواقعها من الاحداث السياسية في المجال الإسرائيلي ، والمجال الشرق اوسطي والعالمي . وقد عبر الموقف الوطني والامي ، الذي اتخذته الحزب عشية الحرب وفي انائها وما بعدها ، من رغبات جماهير الشعب في إسرائيل ، إسرائيل الاخرى ، التواقة الى السلام والمعارضة من الحرب والاحتلال . فقد جلب هذا الموقف لحزبنا تقديرا ساميا بين عشرات الاف من الكادحين وانصار السلام في بلادنا ، وبين القوى المناهضة للاستعمار في منطقتنا ، وفي الحركة الشيوعية العالمية والمجالات الديمقراطية في العالم .

وفي الفترة ما بين المؤتمرين عملت اللجنة المركزية وهيئاتها (الكتب السياسي والسكرتيرية) بصورة جماعية واجتمعت بشكل منظم وضمت توجيهها سياسيا للصحف ، والمؤسسات الحزبية والرفاق ، ولكلغة الحزب في الكتيبت والهستدروت وكتلتنا في المجالس المحلية ومؤسسات جماهيرية أخرى . كما أن الصلة بين اللجنة المركزية والكادر القيادي في المناطق والفروع تقوت وتحسنت . وأحدى أشكال تحسين العلاقة الهامة كانت الاجتماعات النظرية حيث قدم الكادر القيادي بيانات حزبية وسياسية . لقد أعطى عقد اجتماعات قطرية واجتماعات مناطق الامكانيات لجهاز التشييعن للاسهام اسهاما فعالا في وضع خط الحزب . ومن أجل الاستمرار في تحسين الصلة بين اللجنة المركزية وبين اعضاء الحزب يجب أن تهتم أكثر بزيارات اعضاء الهيئات المركزية في المناطق والفروع وخلايا الحزب . أما في ناحية التثقيف السياسي النظري في الحزب فقد

تم عمل هام ، غير أن المتطلبات تزيد عما استطاعت الدائرة المركزية للتثقيف السياسي النظري أن تقدمه . أصدرت الدائرة كرايس دراسية باسم «صفحات دراسية» ، ونظمت اجتماعات محاضرين في المناطق ، وقدمت محاضرات في منظمات الحزب والشبيبة .

وتعلم التجربة ، أن نجاح العمل في حقل التثقيف النظري - السياسي مرتبط بجودة المادة وبمستوى المحاضر . وتتحمل منظمات الحزب في المناطق والفروع المسؤولية مع الدائرة المركزية من التثقيف وتنظيمه . وتعلم التجربة ، أنه يجب تقوية طاقم الدائرة المركزية للتثقيف السياسي النظري برفاق يكرس جل وقتهم لهذا

العمل ، لتحضير مادة تعليمية ولدراسات في قضايا نظرية وسياسية واقتصادية ، وقضايا بلادنا وحركة العمال ، وهي القضايا التي يجب أن تحتل المركز الأول من أعمال الدائرة المركزية . وسيلبي اصدار مجلة شهرية للقضايا النظرية والسياسية التي قورت اصدارها اللجنة المركزية ، الى حد كبير متطلبات رفاق الحزب والشبيبة واصدقائهما في زيادة العمل السياسي النظري .

التنظيم الحزبي الداخلي

علمتنا تجربة الحزب ، كم هو هام التشديد على المبادئ اللينينية في تنظيم الحزب الشيوعي - على الديمقراطية المركزية ، والديمقراطية الحزبية الداخلية والقيادة الجماعية ، والانتقاد الذاتي والطاعة الحزبية . والواجبات الكثيرة المفروضة على حزبنا تلزم جميع الرفاق وجميع الهيئات الحزبية بالاهتمام بأن تعمل كل منظمة وهيئة حزبية بموجب هذه المبادئ من أجل تحسين التنظيم الحزبي الداخلي . ولا يتطلب العمل الجماعي في هيئة حزبية مجرد اجتماعها المنظم فقط بل والتحضير المناسب لجدول أعمالها والمراقبة المستمرة لتنفيذ قراراتها أيضا ويعني العمل الجماعي فسي الوقت نفسه مسؤولية شخصية نابعة من توزيع العمل بين اعضاء الهيئة .

هذا وظهرت لجان المناطق ولجان الفروع نضوجا سياسيا كبيرا وقدرة تنظيمية . ولكن لا يمكن أن نتجاهل مواقف الضعف . في بعض الفروع يجب تقوية نشاطات هيئات سكرتيرية الخلايا ، وهكذا تتقوى عمل الخلايا ونشاط اعضاءها . وفي الخلايا الحزبية يجب البحث في القضايا السياسية وقضايا العمل التنظيمي اليومي أيضا . ويجب أن يدمج العمل السياسي والتنظيمي في الخلايا دمجاً مناسباً . وأن تحسين العمل في الخلايا الحزبية يجعلها جسماً سياسياً حياً .

علينا أن نشجع الرفيق على أن يعرض أمام الخلايا الاسئلة التي تشغل باله . ولذلك فمن المهم أن يسيطر على الخلايا جو رفاقي ، وأن تضمن في اجتماعات الفرع واجتماعات المناطق الامكانيات الديمقراطية الواسعة لاستيفاح القضايا التي تشغل الرفاق . وإلى جانب هذا هناك أهمية كبيرة لضمان الطاعة الحزبية وتنفيذ قرارات المنظمة الحزبية من جانب الرفيق . أن التجربة تعلم أنه كلما وقف المصلح السياسي والتنظيمي في المنظمة الحزبية على مستوى أعلى كلما ازداد وارتفع مستوى نشاط اعضاء الحزب والحزب عموماً .

ومن أجل رفع مستوى العمل الحزبي يجب تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي . إذ أن تنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي تشكل وسيلة هامة لصقل الحزب . والكشف عن الضعف والاعطاء وإصلاحها . ورفع مستوى التنظيم الحزبي ، لمنع «المساك المسدودة» ورفع مستوى عمل اعضاء الحزب .

أن رفع المستوى النظري السياسي والتنظيمي في هيئات الحزب وبين اعضاءه ، وتوثيق الصلة مع العمال وجماهير الشعب ، وتوسيع النضال للدفاع عن مصالح الكادحين وتوسيع النشاط الثقافي الاجتماعي في الفروع - جميع هذه الامور وسائل هامة في النضال لتوسيع صفوف الحزب ونفوذ ، ولتعزيز المساس بحرية نشاطه والدفاع عن الحريات الديمقراطية . أن واجب المؤسسات الحزبية وواجب جميع اعضاء الحزب هو زيادة اليقظة الحزبية . والطريق الاساسية لاحباط نوأيا العدو الطبقي للمساس بحزبنا هي في رفع وعي اعضاء وزيادة نشاطهم ، والتشديد على الديمقراطية الداخلية الحزبية والطاعة الحزبية وعلى مراقبة تنفيذ القرارات ، ودستور الحزب .

لقد أظهر اعضاء الحزب بين المؤتمرين اخلاصا ونشاطا نموذجيين . وحتى تضمن جدوى أكثر للعمل يجب تعيين واجب عيني لكل رقيق ، يناسبه مع اعتبار اوضاعه وقدراته ووضعه الشخصي .

يجب أن تضع كل منظمة حزبية برنامج عمل لها ، تأخذ في الحسبان الوضع العيني لمجالات نشاطها ووضع الهيئة ذاتها . ولدى اعداد العمل يجب الامتناع عن تعيين اهداف غير واقعية ليس من شأنها أن تجند الرفاق لتنفيذها ويجب الاستخفاف بتقدير امكانيات العمل . تستطيع كل هيئة حزبية أن تضع امامها ، بل يجب أن تضع ، اهدافاً عينية يمكن تنفيذها ، وفي الوقت ذاته البحث عن طرق لتوسيع نشاط اعضاءها . يجب أن يكون كل رقيق مدركا ادراكا واعيا أنه توجد في كل وضع ، ولو في اصعب الاوضاع امكانيات العمل بين الجمهور . أن الواجب إذن أن نوجد أشكال النشاط ، التي تتناسب مع الظروف العينية التي تعمل فيها المنظمة الحزبية .

على عاتق الحزب الشيوعي الإسرائيلي ملقاة مسؤولية الرسالة الوطنية والاممية لإيجاد مخرج للشعب من طريق الحرب الى طريق السلام ، من طريق المساس بحقن الكادحين الى ضمان مصالح الشعب الكادح . وحتى تنفذ بنجاح هذا الواجب الاسمي ولنخدم بأحسن ما تكون الخدمة مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب علينا أن نعطي التعبير المناسب لمطالب الكادحين الحقيقية ، لرغبتهم بالسلام والأمن والحريات الديمقراطية ورفع مستوى المعيشة ، على اعضاء الحزب أن يناضلوا ضد التوجه الانزالي من جهة والانتهازية من الجهة الأخرى . علينا أن نقف في المركة ضد السيم الشوفيني الذي تنتفض ابواق الدعاية الرجعية في إسرائيل . والواجب المنتصب امامنا هو أن نأتي بكلمة حزبنا الحقبة الى اوسع جماهير الكادحين ، وأن تقوي صفوف الحزب ، لرفع نشاطه وتجنيده قوى جديدة في نضاله .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي

في جميع معارك الحزب كان لاتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي نصيب فعال .

لقد أحرز اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي نجاحات هامة في استعادة تنظيمه في المناطق التي تضررت بالانقسام ، وتوسيع ملموس في صفوفه . أن عدد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي اليوم قد ازداد ١٧٠٪ عما كان عليه في منتصف ١٩٦٦ .

ولقد رسم مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي التاسع الذي انعقد في نيسان ١٩٦٨ الطريق أمام الحركة لزيادة جهودها في رمي صفوف الشبيبة في النضال من أجل وضع حد لسفك الدماء ، من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ضد سياسة الاضطهاد في المناطق المحتلة ، والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وتوثيق العلاقات معها ، وللمساواة التامة في الحقوق للشبيبة والاهلين العرب . لقد عين المؤتمر برنامجا لتوسيع صفوف الشبيبة وأبناء الكادحين وزيادة النشاط التثقيفي السياسي داخل الحركة ، وتوسيع الشرح بين الشبيبة .

ومن أهم انجازات الشبيبة اقامة لجنة المهرجان الإسرائيلية ، اللجنة التي منيت بارسال وفد واسع الى صوفيا ذي تعثيل مناسب للشبيبة الإسرائيلية التقدمية .

وانتصب أمام الشبيبة الواجب الهام ألا وهو تعميق التثقيف النظري السياسي ، وتوسيع نشاطها بين الشبيبة العاملة والمتعلمة والطلاب والمتقنين الشباب .

وعلى مؤسسات الحزب ومنظماته أن تساعد في توسيع صفوف الشبيبة وزيادة نفوذها بين الشبيبة الإسرائيلية . أن اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي هو العارس الشاب الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، ومنه يستمد الحزب قوى شابة الى صفوفه وتقديرا للدور الهام المدد للشبيبة الإسرائيلية في النضال من أجل إسرائيل غير موبطنة بالاستعمار ، متقدمة وتواقة الى السلام ، على منظمات الحزب أن تقدم كامل المساعدة السياسية والتنظيمية لعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي .

الى التجند لمعارك الانتخابات

تلزم المعارك الانتخابية القادمة ، للهستدروت والكتيست والسلطات المحلية ، تجنيدا تاما من جانب جميع مؤسسات الحزب ومنظماته ، واتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي . وكهمة اولية يجب ضمان عضوية كل اعضاء الحزب واصدقائه في الهستدروت . وبالإضافة الى ذلك يجب توسيع توزيع صحف الحزب وسائر نشرات الحزبية ، والاهتمام بفهارس ناخبين (حسب بطاقات) وتنظيم حلقات اصدقاء ، والمثابرة على عقد اجتماعاتها ، وتنظيم زيارات لاماكن العمل واجتماعات فيها .

ومراقبة تنفيذ برنامج التحضير للمعارك الانتخابية يجب أن تتحول الى واجب دائم ومنهجي لدى جميع الهيئات والمنظمات الحزبية .

واستعدادا للثلاثين من كانون الثاني ١٩٦٩ ، موعد إفتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الإسرائيلي السادس عشر ، لتبديل المناطق والفروع وكل اعضاء الحزب والشبيبة المزد من الجهود ليستطيعوا المجيء الى المؤتمر وفي أيديهم انجازات جديدة في توسيع الصفوف وتوزيع الصحف الشيوعية ، وتعميق الاتصال مع الكادحين . انجازات من هذا القبيل تضمن لحزبنا الشيوعي الإسرائيلي أن يخرج من المؤتمر أكثر قوة وصقلا ، واستعدادا للخروج بانطلاق الى المعارك السياسية القادمة .

- البقية في العدد القادم -

قصص

وقف شاب في ساعة الاصيل امام احد البيوت القديمة في عزلة النخل يتلمس الجرس فلما لم يجد استجابة في الداخل قرع الباب بقوة ثم بنفسه .. وسرعان ما فتح الباب في الداخل ثم اقتدما تقرب في مشى الحديقة وصوتا خشنا يجر الكلب ..

وانتزع الباب الكبر وهو يمر ونظر رجل طويل نحاس العينين على العتبة كان يرتدي صدرا من الصوف الداكن وبنطلون رماديا .. ويسمك بيده سلسلة صغيرة تدل منها مفتاح ..

ونظر الرجل بعينين نافذتين وسأل الطائر بصوت هادي: - اهلا بيت السيد مذكور؟ - نعم ...

- وهل هو موجود ؟ - انا مذكور .. - انني مختار المهندس الذي حادثت حفرتك في التليفون اس ...

- اهلا وسهلا .. تفعل يا بني .. تفعل .. واجتاز مختار العتبة وهو ينظر بخوف الى الكلب الضخم الذي وقف في حالة توترب بجوار سيده ..

ولاحظ السيد مذكور ذلك فقال: - لا تنظر اليه بخوف هكذا .. ففي الكلاب حاسة ادراك خارقة ، ولا احب ان تكون بينك وبينه عداوة ..

وابتمس مختار ومشى في حديقة موحشة كثيفة الاشجار فيها انواع مختلفة من اشجار البرتقال والليمون والورد .. كما زرعت نخلات طويلتان وبنيت فسحة صغيرة في وسط الحديقة يروح فيها البط .. وبذلت الحديقة تحت نظره هائلة لم تتناولها يد منذ مدة بالتشذيب .. وارضاهم عشوة في جانب ومتربة في الجانب الاخر ..

ولاح البيت وراء الحديقة من طابق واحد وقد خيم عليه السكون الطبق ولم تظهر بادرة انفس تتردد في داخله .. ودفع السيد مذكور الباب ووراءه مختار اى ردة بدت وهي معتمة حتى عن النهار الباهر ..

وفي حجرة واسعة جلس مختار ينظر حوله الى اشياء كثيرة وضعت في غير نظام ولا ترتيب .. فقد رأى تماثيل دقيقة ولوحات فنية رائعة وعددا مختلفا والآت حدادة وتجارة وساعات حوائط ومنبهات وكثي .. وترك السيد مذكور جالسا وحده في الغرفة ودخل في جوف البيت .. وتأتى له من هناك صوت ناعم .. وكاد من شدة خوفه لا يبين ..

ورجع مذكور الى غرفة الجلوس .. واغلق وراءه بابها .. واخذ يرحب بمختار ويحاذيه بمودة .. وسمع نقرة خفيفة على الباب الملقق نهض وحرك مصراع الباب حركة خفيفة وبصر مختار بكف بيضاء واصابع مارية تمتد بضيئة القهوة ..

وشربا القهوة واغاصا في مختلف الاحاديث ولاحظ مختار ان صاحب البيت وان جاوز الستين من عمره ولكنه ما زال موفور الصحة ، ولا يزال يجري في عرقه الدم ، وقد خلا وجهه من التجاعيد .. كما لاحظ انه لا يدخن وأنه يشرب القهوة بتؤدة وهو يستلذ

مذاقها .. وأنه على ثقافة واسعة .. وعلم بالليكنيكيا والكهرباء .. وقال السيد مذكور وهو يشير لأول مرة الى المهمة التي جاء مختار من اجلها .. والان تفصل لاريك الماكينة .. ونهض مختار ومشى به ..

الاصابع العارية

بقلم : محمود البدوي - القاهرة

مذكور في ردة طويلة معتمة الى الناحية الخلفية من المنزل وفي قاعة صغيرة رأى الصغيرة على قاعدة من الاسفلت .. وقال مختار في سرور: - انها تبدو رائعة .. - وقد تعجب اذا علمت انني ركبها كلها بيدي .. هذا عظيم .. - ومظم العدد تسوقتهما السوق .. وبعضها صنعتها بنفسى .. - وكم فلتكن؟ - حوالي مائة وخمسين .. جنبها .. - مثلها تساوي الان اكثر من خمسمائة .. - لم يكن هذا قصدي .. وانى كنت اود ان اصنع شيئا في حياتي .. شيئا ذا قيمة تراها على وجهي الساعة ..

ولاحظ السيد مذكور ذلك فقال:

- لا تنظر اليه بخوف هكذا .. ففي الكلاب حاسة ادراك خارقة ، ولا احب ان تكون بينك وبينه عداوة ..

وابتمس مختار ومشى في حديقة موحشة كثيفة الاشجار فيها انواع مختلفة من اشجار البرتقال والليمون والورد .. كما زرعت نخلات طويلتان وبنيت فسحة صغيرة في وسط الحديقة يروح فيها البط .. وبذلت الحديقة تحت نظره هائلة لم تتناولها يد منذ مدة بالتشذيب .. وارضاهم عشوة في جانب ومتربة في الجانب الاخر ..

ولاح البيت وراء الحديقة من طابق واحد وقد خيم عليه السكون الطبق ولم تظهر بادرة انفس تتردد في داخله .. ودفع السيد مذكور الباب ووراءه مختار اى ردة بدت وهي معتمة حتى عن النهار الباهر ..

وفي حجرة واسعة جلس مختار ينظر حوله الى اشياء كثيرة وضعت في غير نظام ولا ترتيب .. فقد رأى تماثيل دقيقة ولوحات فنية رائعة وعددا مختلفا والآت حدادة وتجارة وساعات حوائط ومنبهات وكثي .. وترك السيد مذكور جالسا وحده في الغرفة ودخل في جوف البيت .. وتأتى له من هناك صوت ناعم .. وكاد من شدة خوفه لا يبين ..

ورجع مذكور الى غرفة الجلوس .. واغلق وراءه بابها .. واخذ يرحب بمختار ويحاذيه بمودة .. وسمع نقرة خفيفة على الباب الملقق نهض وحرك مصراع الباب حركة خفيفة وبصر مختار بكف بيضاء واصابع مارية تمتد بضيئة القهوة ..

وشربا القهوة واغاصا في مختلف الاحاديث ولاحظ مختار ان صاحب البيت وان جاوز الستين من عمره ولكنه ما زال موفور الصحة ، ولا يزال يجري في عرقه الدم ، وقد خلا وجهه من التجاعيد .. كما لاحظ انه لا يدخن وأنه يشرب القهوة بتؤدة وهو يستلذ

مذاقها .. وأنه على ثقافة واسعة .. وعلم بالليكنيكيا والكهرباء .. وقال السيد مذكور وهو يشير لأول مرة الى المهمة التي جاء مختار من اجلها .. والان تفصل لاريك الماكينة .. ونهض مختار ومشى به ..

وسأل والماكينة لا تزال دائرة: - والان ما العيب يا باشمهندس؟ - في تصوري انه في الكرنك .. وليس في الحديقة .. ولا يستم .. - لا .. انه في الكرنك .. انه خفيف الضغط .. ولذلك قلت السرعة .. وما الراي؟ - نستبدله .. او نصب غيره .. - ومتى ارسله لك ..؟ - سافكه الان واخذه معي في سيارتي .. وجلس الرجلان يتفكران الصواميل .. وقال مختار: - سالتني بنظرة اخرى على العدد كلها ما دعنا شرعنا نكث الوابور .. فارجو ان تأتي لي بمصباح .. - ما اجل ان تصنع شيئا ينض تحت سمعك وبصرك .. شيئا يتحرك في حركة رتيبة كخفقة القلب .. وقال مختار بصوت الحال: الرجل: - انه عمل رائع .. انه خلق ..

وقل مذكور وميناه قلعمان: - لقد احببت الواپورات منذ الصغر .. وكنت اصنع الواپور الصغير من الطين .. وعيدان البوص .. واجعله يدور حتى احس البخار واخرج بذلك الفرحة التي في جاني .. شيئا ذا قيمة تراها على وجهي الساعة ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

ولاحظ مذكور .. بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في فذراع اليمنى ..

فقال: - اهلا من الالة ..؟ - لا .. انه من الانسان .. من الانسان .. كيف ..؟ - كنت مع الشبان الذين ذهبوا الى الاسماعيلية واطلق الانجليز عليهم الكلاب المسعورة .. - تسببت هذا .. الانسان هو وحش الوحوش .. جميعا .. منذ فجر التاريخ .. هذا صحيح .. - ما من شيء يتفك في تعذيب اخيه .. كما تفك في الانسان ..

ما من حيوان او جارح من جوارح الطير .. ما من مخلوق على الاطلاق .. سوى الانسان .. وكان العتي قد زحف وازداد السكون .. وقطع السكوت صوت الكلب وهو ينبح بشدة .. تنهض مذكور الى لياب ففتحه واطل منه .. ثم رجع وهو يقول وعلى وجهه الابتسام: - الناس تصور اني ادفن كثر في الحديقة .. وبغير هذا الكلب يا ربي كيف كنت أعيش ..

واتام .. ورفع مختار رأسه وابتسم في ود وهو ينظر في عيني لرجل فقال هذا وكأنه قرأ ما يدور في رأس مختار: - ولهذا السبب اصبت لا اشغل احدا في بيتي لا جناني ولا خادم .. اعمل كل شيء بيدي .. في العمل تسلية ولذة .. - تصور انهم كانوا يسرقون التحف والتماثيل التي لا تعدر بمال ويبيعونها بائيس الامان .. وكنت اطلب والى ابحت منها حتى استردها .. واخيرا اغلقت التوافد والابواب .. وضعت وجردي واسترحت ..

وسمع القتر على الباب .. واطلت الاصابع العارية تعمل عينية الشاي .. وامتدت بها اكثر والترحتي يدا المصمم كله في ضوء المصباح .. وبنت يد التي لينة ودقيقة الاصابع في جمال ساحر ..

ورفع مختار رأسه .. وظالمه ونهض من جو البيت .. ونهض برقه .. وهو يود ان يسأل: - ان تكون هذه الاصابع .. ان ما دمت تعيش وحده ..؟ - ولم يبق مختار على السؤال فصمت وتناول كوب الشاي واخذ يترشف في يده شديد وهو يتأمل .. ثم سأل ليضع خيط السكون: - هل الياويل .. لري الحديقة بدل البئر .. ام لآلة البيت ..؟ - للآتين معا .. وساعطي السور .. وكلام للجران مجانا .. اجل دون اجر على الاطلاق ..

هذا عمل خير .. بعض الجيران .. فقرأ .. وفي اند العاجلة الى الدور والماء .. وما اتج على القلب .. ان ترى الدور يدخل الى هذه البيوت المظلمة .. واستغرق مذكور وقد برقت السمادة على وجهه: - لقد كانت امنيتي منذ املت الى العاشي وجئت الى هذه المدينة الصغيرة .. ان ارى مثال الغراء التي حولي نضاه بالهرياء .. وان ارى الاشجار تزدح والارض مظفرة والورد متفتحة هنا .. وان احوال كل شيء الى حياة .. وصمت لليلة ثم الصاف في حمة: - ورسم انني اعيش وحدي ولكنني اقول لك من تجربة: ما اجل الحياة ان يعمل ويكد لثابة ثيلة ..

هذا حق .. وشغل بما في يده برهة ثم نشر الى الشاب بطف وسأله: - استزوج يا سيد مختار ..؟ - ايذا .. - لا .. يا بني .. اسرع بالزواج .. ولا تستمر بالصياح في شيخوخك .. وتكون كمن تغطت به الاسباب في الصحراء .. لا ماء ولا شجر .. مجل ولا ستع في نفس لظني .. - وحفرتك لم تزوج ..؟ - ايذا .. كما تراهي .. وحيد ..

ولم تلت مختار في حزن والندبسا تنور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيدة رائعة الصنسن مكمنة فيها وموتولة اليدين والرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعت بسكن في كنهها ولكنها لا زالت تنفس وتوئج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبسا تنور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيدة رائعة الصنسن مكمنة فيها وموتولة اليدين والرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعت بسكن في كنهها ولكنها لا زالت تنفس وتوئج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبسا تنور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيدة رائعة الصنسن مكمنة فيها وموتولة اليدين والرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعت بسكن في كنهها ولكنها لا زالت تنفس وتوئج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبسا تنور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيدة رائعة الصنسن مكمنة فيها وموتولة اليدين والرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعت بسكن في كنهها ولكنها لا زالت تنفس وتوئج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبسا تنور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيدة رائعة الصنسن مكمنة فيها وموتولة اليدين والرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعت بسكن في كنهها ولكنها لا زالت تنفس وتوئج ..

ولم تلت مختار في حزن والندبسا تنور به .. فوجد بابا مفتوحا واشياء مبشرة على الارض .. فاسرع الى هناك ووجد سيدة رائعة الصنسن مكمنة فيها وموتولة اليدين والرجلين ومربوطة في السرير .. وقصد طعت بسكن في كنهها ولكنها لا زالت تنفس وتوئج ..

قومي يا امي!

شعر: عبد الرحمن عوض الله (المنطق المحتلة)

الصمت اليقظان تكلم ، دق الاجراس وحناجره المهجورة صاحت في العرائس فوموا ، احبابي ، فطى جسدي سيفني التراس فالقاصب ينغص في الابواب وغراب الاوهام ، يفرق في الاحداق ياكل قلبك يا بلدي ينش في القرية كبسدي ويسبح منفانا بالاشلال ويكبل اقسام الزئزال لكن الغضب المصوب العينين والدرج المتقرب الرتقن في القاهرة تمر ، اضحي كالطوفان ليبرز من خواتم الفرسان معطفه الفجري ومشي بشرع من نور يخفق كالشلال فوق اكف المصمصال فوق ذراع النيل الرافض كالوال كالطاووس المختال

احبابي ما عاد الشارع يلدغ قلب الاجباب ما عاد كافي يتأوى قدام الابواب وعلى عتق بلادي التاشمخ مثل إله نطمت أسماء قرانا عبقا من دم وقلائد من برق وسنايل حقد عطشي للعربة لسحابات متفينة كسواعيد احبابي

ها هم والفجر تبذل فوق سواعدهم اغنيته ها هم واسم فلسطين كقوس قزح فوق سماء القرية رسموه وبالف ذراع حملوه أصلا غنى وصدح وتلا فوق مناريس الفجر الملقى فوق رسال التني قومي يا بلدي فلقند قام رفائي وعلى وقع خطاهم هب الفجر كيف تنامين وفي جفنيك الجرح كيف تنامين وقد صلب الصبح وكيف تنامين وفي قلبك آه ودويك تصرخ بالأساه ورفائي في المنفى

وأنا في المنفى انسج من صرخات الاصفاذ المنعورة قصة ابتلاك في المنفى كالاسطورة من احلك صلبوا فوق الحجر من اجل عيون ترقص للفجر من احلك يا وطني سافني حتى لو حرفوا ايام صباي الغضر لو اكوا لحمي او داسوا عيني انا اكتب للشعب المذبوح الفرحة فليسمعي

انا اكتب للاجيء من عضت معدته اشواك الغربة من عتق اسك في خمر العطفد ولكل نصير فرد القلب شرع كي يتنصر الصياد على وحش القناع فترفر اشعاري عصفورا اخضر وتزهر فوق القارب املا احمر انا اكتب لشعاري البؤساء ولاحلام صافية البسمة كالعلمراء ولعمال لبسوا من شر الطرفة رداء وللأفلاح كحل عيني وميض السنبلة الخضراء لك اكتب يا امي ولعنيك المطبقين على اسمي

قومي يا امي « ما ميتا ، ميتا » « ما ميتا ، ميتا »

« يا امي العزيزة » مطلع اغنية ثورية اسبانية

والدها ليصونها من النسي ويطلقها من دل القتر .. ولا تدري يد هذه الملاجعة كيف تواجه الحياة .. ولكن مختار تناول اصابعها العارية ومسح عليها برفق وحنان ..

اتحاد العمال العام يحذر حكومة ديفول اضرابات اندارية في مصانع عديدة ضد سياسة التقشف

باريس - حذر اتحاد العمال العام (سي. جي. بي. سي.) وهو أكبر منظمة عمالية في فرنسا، بقودها الشيوعيون، حذر الحكومة الفرنسية من مغبة سياساتها الاقتصادية، وقال ان على الحكومة ان لا تنظرنا التأييد اذا ما أدت هذه السياسة الى التخلخل في
صوف العمال .
وقد أعلن السكران العام للاتحاد، جورج سجي، في اجتماع صحفي: « اننا نعرف مسؤوليتنا، ولكن من واجبنا المحافظة على شروط اجور زملانا العالية » .
وأضاف سجي: ان اتحاد العمال اضربا انداريا، أسس، ضد سياسة

التقشف التي أعلنتها الحكومة .
وبلغ عدد العمال الذين اشتبكوا في الاضراب الاندازي ٥٧ ألف عامل .
والجدير بالذكر ان عمال مصانع « رينو » للسيارات ليسوا فقط ضد سياسة التقشف الحكومية وإنما ايضا ضد معاملة الشركة في تنفيذ الاتفاقيات التي اخبروها بمسند

الاضرابات الصيف الماضي .

كلمة الاتحاد - بقية

و... « انتقاد » و... « سحق » صحف عربية مفرقة في رجميتها امثال « الكفاح » البيروتية و « الجزيرة » السودانية التي « استهجت » سكوت سلاح الطيران المصري والسوري ولعدم اسراعهما للاصطدام بالطيران الاسرائيلي ...

ومن هنا لا يتضح المخطط الكامن وراء هذا التصريح المستمر للعمليات العربية .. وهو ليس فقط نصف الساسة الدولية التي تزداد مع تجديد مهمة يارونج للوصول الى تسوية سلمية عادلة وإنما ايضا الى اشغال نار الحرب من جديد وجز الدول العربية الى معركة جديدة شاملة حسب توقيتات العسكريين الاسرائيليين تكون بمثابة مضيدة تحقق الاهداف السياسية الرئيسية التي فشلت حرب حزيران في تحقيقها .

ان سياسة القوة والمغامرة هذه التي يسلكها حزام اسرائيل لتحقيق اهداف التوسع والضم لن يكون من نتائجها الا المزيد من المدا واليفضاء وسفك الدماء دماء اليهود والعرب على حد سواء . وكما ابعدت هذه السياسة الامن والسلام عن اسرائيل خلال العشرين سنة التي تشهدها جفامير الشعب ويعرض البلاد الى اخطار الاحتراب المستمر والمغامرات الجديدة التي لا تأتي الا بالدمار والخراب .

ليس هناك اليوم سوى طريق واحد للخروج من هذه الحلقة الخائفة، هو تخلي حكام اسرائيل عن اطماع التوسع والضم والاحتلال، هو استعدادهم لتنفيذ قرار مجلس الامن .

فلا الفلوات الجوية ولا تسف الجسور ولا هدم القرى على رؤوس المواطنين ولا عمليات القمع و « تلقين الدروس » ستجلب الامن والسلام لشعب اسرائيل، بل تخلي حزام اسرائيل عن مشاريع التوسع واستعدادهم للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. هذا هو طريق الامن والسلام لاسرائيل والبلدان العربية .

ناصر: تسوية سلمية شريفة - بقية

فماذا يعني هذا ؟ وأجاب ان هذه الدعوة في ظروف الاحتلال والعديد من الضم يعني اعادة الشرف، انه يعني الاستسلام، لان اسرائيل تتحدث من مركز القوة وتريد ان تفرض علينا شروطها، فمع اسرائيل التي ترفض الانسحاب وتريد التوسع وضم القدس واراضي عربية اخرى لا يمكن ان نقف سلبا .

وذكر العدوان الاسرائيلي الاخير على الاردن، وحيا الشعب الاردني والملك الاردني على الصمود . كما حيا الجيش الاردني والقوات المسلحة العربية في الاردن . وبعث بالتحية الى الشعب العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة على ما يبديه من صمود امام العدوان .

من قرارات المؤتمر الذي اجتمع في بيروت في ١٢ كانون الثاني ١٩٦٨ وكان النقاش الذي جرى خلال جلسات الدورة الثلاثة شاملا واشترك فيه وزراء التعليم والداخلية والقضاء ووزراء الجامعات وامناء الاقتصاد الاشتراكي والكتبة من اعضاء المؤتمر . وبرز في الكلمات ضرورة التصديع على حديد عسلي يولس قوى الثورة المضادة . واضمح نضال الشعب وانه يجرب عليها ان تواجه الثورة المضادة بكل حزم . واضاف القرار: ان الشعب العامل وحده هو القائد على التصديع للقوى العميلة وفيها واد كل تحرك يخدم المخطط الاستعماري الرجعي ضد الوحدة الوطنية ونظامنا الثوري .

وانان اتزان: ان الرجعية ضد تحرك، ولم تحرك نحن بما فيه الكفاية .

تمديد العمل بأنظمة الطوارئ (القضاء) في المناطق المحتلة النائب طوبي: القانون تعبير عن نوايا الدمج القضائي الذي له هدف سياسي هو الضم

القسس - لندوب الاتحاد البرلماني - بأكثرية الاصوات، وبمعارضة الكتلة الشيوعية وكتاتبة « الوسط الحر » و « هولاند هز » (اعتبارات متباينة) اقوت الكنيست قانونا يمدد بموجبه العمل بأنظمة الطوارئ فيما يتعلق « بالقضاء في المناطق المحتلة » .

وفي النقاش تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي، فقال: ان هذا القانون قد يبعث في الكنيست قبل سنة . اذا كان عارضا فيه .. ونحن الآن نقترح اعادته الى

القوانين التي تعبر عن نوايا الدمج القضائي الذي له هدف سياسي هو الضم .
اننا نريد ان نؤكد هنا القدر الكبير الذي يعرزه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين السكان العرب، ليس في المناطق المحتلة فقط، وإنما خارجها ايضا، انه احذر ذلك بفعل الاسل التثبيته لاحتلاله في الكنيست، وعمل لتأمين الذين يطالبون بالسلطة بالحفاظ على شرعية القانون والسماح بتوزيع الصلاحيات الشيوعية في المناطق المحتلة . ان الصحف الشيوعية توزع بصورة نصف شريفة، فالسلطات الاسرائيلية تعزل ذلك باستعمالها القوانين المدنية العادية للشيوعية . ويوجد بيننا وبين الرفاق الاسرائيليين تفاهم متبادل كامل وعمل رفاقي مشترك في كل مجال، بغض الانكاس . هذا ما جاء في مقال هام نشره مؤخرا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، الرفيق هادي السلفيني، في صحيفة الحركة الشيوعية الصليبية - « فلسطينا للديمقراطية » (رقم ١١/٢٠) . والمقال يعالج تأثير الاحتلال الاسرائيلي، والنضال السياسي الجماهيري، وعمل الحزب الشيوعي الاردني والموقف من النضال المسلح . .. سنستمر هذا المقال في عدد قادم .

اننا نستذكر الفاء هذه الفقرة ونطالب باحترام كل معاهدة دولية فيما يتعلق بموقف سلطات الاحتلال من مواطني مناطق الاحتلال .
وملاحظة اخرى فيما يخص بغير المواطنين من مناطق الاحتلال ونسب المناطق المحتلة، ان هذا امر غير انساني ويتناقض مع حقوق المواطن الاساسية .
وفي رده قال وزير القضاء انه يعتقد ان وزير الدفاع قد قدم في الكنيست تقارير واضحة ودقيقة عن مجريات نصف البيوت في المناطق المحتلة . ان النائب طوبي يقول ان ذلك قد جرى طبقا لقانون هيجي، ولكن لا حكومة اسرائيل ولا حكومة الديمقراطية لاسرائيل ان تكون معنية بتجديدهم ان يلقى هذه الفقرة ؟

نفسه لندوب الاتحاد البرلماني في مقال لرئيسه شيوعي اردني نشرته جريدة الحركة الشيوعية

اننا نريد ان نؤكد هنا القدر الكبير الذي يعرزه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين السكان العرب، ليس في المناطق المحتلة فقط، وإنما خارجها ايضا، انه احذر ذلك بفعل الاسل التثبيته لاحتلاله في الكنيست، وعمل لتأمين الذين يطالبون بالسلطة بالحفاظ على شرعية القانون والسماح بتوزيع الصلاحيات الشيوعية في المناطق المحتلة . ان الصحف الشيوعية توزع بصورة نصف شريفة، فالسلطات الاسرائيلية تعزل ذلك باستعمالها القوانين المدنية العادية للشيوعية . ويوجد بيننا وبين الرفاق الاسرائيليين تفاهم متبادل كامل وعمل رفاقي مشترك في كل مجال، بغض الانكاس . هذا ما جاء في مقال هام نشره مؤخرا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، الرفيق هادي السلفيني، في صحيفة الحركة الشيوعية الصليبية - « فلسطينا للديمقراطية » (رقم ١١/٢٠) . والمقال يعالج تأثير الاحتلال الاسرائيلي، والنضال السياسي الجماهيري، وعمل الحزب الشيوعي الاردني والموقف من النضال المسلح . .. سنستمر هذا المقال في عدد قادم .

اطلاق سراح ٣ زعماء جزائريين آخرين

الجزائر - اذيع ان السلطات الجزائرية اطلقت مؤخرا سراح ثلاثة آخرين من قادة حزب لطيلة الاشتراكية وهم: الحاج بن علا، ومحمد الصغير لنقاش، وعبد الرحمن الشريف مع تحديد اقامتهم .
وكانت السلطات الجزائرية قبل ذلك، قد اطلقت سراح ثمة معتقل تقدمي من مناضلي حزب الطليعة الاشتراكية .
بعد ان انفضوا ثلاث سنوات، في السجن، وبينهم الرفاق: حسين زهران، بشير حاج علي، محمد حربي، وذلك بمناسبة اول نوفمبر - عيد الجزائر .
ولكن السلطات الجزائرية حددت قامة كل الذين اطلقت سراحهم في اماكن مختلفة من الجزائر .

وقد اعتبرت القوى التقدمية في الجزائر اطلاق سراح المعتقلين هؤلاء خطوة يجب ان تبنيها قرار بالغاء كسل لتجديدات التي تضيق حريتهم، وهي تطالب بتحرير كل المعتقلين . بما فيهم الرئيس احمد بن بلا وفتح الطريق لجهة الديمقراطية وشعبية واسعة تجمع كل التقدميين واعضاء الاممية، السليدين هم متعاطفون للكفاح الموحد والخراج الجزائر من الازمة التي تجتازها بشرة هزيمة الرجعية نهائيا وضمان سحر الجزائر الى اتمام .

جبهة عيلين الديمقراطية تناهي للانتخابات

عيلين - عقدت جبهة عيلين الديمقراطية اجتماعا عاما لعضائها من اجل تنظيم العمل في معركة الانتخابات لمجلس عيلين المحلي التي ستجري في الرابع من شباط المقبل .
افتتح الاجتماع الرفيق نوري المزمك اهمية وحدة سكان القرية، ونموز قوة الجبهة، ولا سيما في الظروف الحالية .
ثم قدم الرفيق مرشد سليم بيان كتلة الجبهة في المجلس المحلي فيلة السنوات الثلاث الماضية، واستعرض المشاكل والقضايا التي تواجه كتلة الجبهة في المجلس .
وقدم الرفيق راجي النجمي برنامج عمل الجبهة للمعركة الانتخابية .

في الاسواق وفي المكتبات اطلبوا:

الشارع الاصفر
مجموعة قصص للكاتب توفيق فياض
السعر: ٢٠٠ ل. ١٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة حيفا

يوم الجمعة ١٩٦٨/١٢/١٦ الساعة ٨ مساء
في نادي الحزب يلدرج الموارنة رقم ١٦
افتتاح عام مؤتمر منطقة حيفا
يتكلم فيه: الرفيق ماي فلتر - سكرتير المكتب السياسي للحزب حول: الأوضاع السياسية في المنطقة واسرائيل الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء
١ - بيان لجنة المنطقة، بقلمه سكرتير المنطقة زاهي كركبي .
٢ - نقاش وبحث .
٣ - تلخيص واتخاذ قرارات وانتخاب لجنة منطقة جديدة .
٤ - البيان الرسمي عن «لجانهم» .. قريبا

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه سيعاد قريبا اللجنة الرسمية من فرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بدعوتكم لمشاركتهم في قدامس وجناز اليريمين عن نفس الرحومة سعيه عيسى برغوت وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٨/١٢/١٧ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة لا اراكم الله مكروها بعزير

ترقبوا! ترقبوا!

مفكرة «الانتقاد» لعام ١٩٦٩
في الاسبوع القادم تصدر مفكرة «الانتقاد» لعام ١٩٦٩ طابعة أنيقة واخراج جميل غلاف بلاستيك ملون تحتوي على معلومات هامة ضرورية مفكرة «الانتقاد» ١٩٦٩، ضرورة لكل عامل وطالب ومثقف الاسبوع القادم في الاسواق!

الاتحاد السوفيتي لن يسمح - بقية

من شأنه شرب السلام، وكل مبادرة للدفاع عن حقوق الشعوب وصالحها ستحظى بتأييد الاتحاد السوفيتي» . وفي يوم الثلاثاء الماضي ايضا، اذاعت وكالة « تاس » السوفيتية: ان حكومة اسرائيل برفضها الاعراب عن موافقتها على قبول قرار مجلس الامن المتخذ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ قد مست، عمليا، وفي المرحلة الاولى من

واشنطن تنفي وجود مشروع - بقية

سكراتون، بدأ جولته ومن ناحية اخرى، بدأ العمل الشخصي الرئيس الأمريكي المنتخب جولة في بعض دول المنطقة، ووصل اسم الى بيروت قادما من طهران .. وكان المثل الشخصي سكراتون قد صرح قبل مغادرته نيويورك بان مهمته في الشرق الاوسط تتمحور في «تقسي العفاق»، وبانه ليس مسؤولا بتقديم الوعود او التصالح لرؤساء الدول التي سيوزورها .

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه سيعاد قريبا اللجنة الرسمية من فرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بدعوتكم لمشاركتهم في قدامس وجناز اليريمين عن نفس الرحومة سعيه عيسى برغوت وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٨/١٢/١٧ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة لا اراكم الله مكروها بعزير

اعدام ١٠ من ديمقراطيي ايران - بقية

الاحيرة اعدام عشرة من الديمقراطيين الاكراد، في اثناء مختلفة من البلاد .
وفيما يلي اسماء الديمقراطيين الاكراد الذين تم اعدامهم: الملا جادر لاشين، علي رحيمي، احمد مجيد، محمد رسول، حسين طشالووس، حمزه موهود، يوسف حمزان، ملا حسن، ملا عبد الله، ملا مير .
وتنص المصير ينتظر الآن اثنين من الديمقراطيين الاكراد والاديبين الذين اُعتقلوا مؤخرا .
فبعد اعتقال مئات الطلاب الذين اُصروا في الجامعة قبل اربعة اشهر، وبعد اعتقال وتني مئات الديمقراطيين والوطنيين (من حزب نوده ومؤيدي

المظاهرات والاضرابات تجتاح ايطاليا - بقية

الشرطة وطلعت الرصاص على العمال المبرزين قتل اثنان منهم وجرح عشرات آخرون، جراح اربعة منهم خطيرة .
واذابت حركة الاحتجاج الواسعة في ايطاليا بتجريد رجال الشرطة الذين اطلقوا الرصاص من اسلحتهم ونزال أقصى العقاب بهم .
هذا وقد امر رجال الشرطة بالبقاء في مراكز البوليس وعدم الظهور امام أية مظاهرة . وسلم رئيس الجمهورية

اوتانت: يارونج سيستمر - بقية

كانون الاول الجاري، وأنه يستمر جولة جديدة من المباحثات في اواسط ديمية كل من وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والاردن الى جولة جديدة من المباحثات في اواسط كانون الثاني القادم .
ونشر اوتانت الرسالة التي تبادلها مع غونار يارونج . وجاء في احدى رسائل يارونج اليه انه يحاول اجراء

غارات جوية على الاردن - بقية

المنطقة التي تركز فيها التصف الاسرائيلي هي منطقة اريد والقرى الواقعة فيها، وخاصة قرية اسد، وديبا والظبية .
وعرض التلفزيون الاردني شريطا طويلا عن التدمير الذي لحق بالقرى الاردنية . ومن بين الباني التي اصيبت مستشفى في اريد، ومدرسة في قرية اسد .
وقد نشرت الصحف الاسرائيلية، بعنوان ساطع، انباء القتل والدمار التي لحقت بالبلدتين في اردن، وكذلك انباء الفرار والهروب الجماهيري من اريد الى

توفيق طوبي
شارع فيسارية ١٨ - حيفا
سنة التحرير: شارع ماريوينا ٣٩
لعمون ١٩٦٨ - ح.ب ١٠٢
حيفا
مطبعة الاتحاد المناهية
شارع الوادي ١٢ - حيفا
فون ٥٢١٥٧

موقف القاهرة
وعلى الخدمت الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة، محمد حسن الزيات، على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة قائلا: « ان العربية المتحدة ان تجر الى حرب تقدم اهداف العدو » .